



يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الثلاثاء ٢٤ كانون الثاني ٢٠٢٣ العدد ١٧٣٤٣

- ”مشروع أحمد الإنساني“ .. نهوض بالمنظومة الطبية الصحية وإنجاز ١٧٠٠ عملية
- حرفيو التكية السليمانية إلى حاضنة دمر التراثية لحفظها على المهن التراثية
- هواجس تحrir الأسعار تتملك المستهلك .. و” التجارة الداخلية“ تناهى عن التوضيح!
- جامعاتا .. هل هي قادرة على القيام بـ ”المهمة الثالثة“ وتحقيق التغيير المجتمعى المطلوب؟

حسابات ماكرؤن وحساب العالم معه

على ما يبدو، وعلى وقع تردّدات الرزلزال الأوكراني، تمّضخت حسابات الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرؤن، عن ضرورة رفع ميزانية بلاده الدّفاعيّة بحجة الاستجابة للّتغييرات التي يعرّفها العالم وللّحروب التي قد تنشأ، وهي حروب مختلفة عما عُرف سابقاً، ستكون أكثر وحشية، وأكثر عدداً، وأكثر غموضاً.

هذا ما يدعى ”كلام حق يراد به باطل“، فالرجل الحق في توقع الأسوأ وضرورة الاستعداد له، لا يكمل ”جميله“ هذا بالاعتراف بأمورين اثنين: الأول أن قرار رفع ميزانية بلاده الدّفاعيّة هو خضوع مستجدّ لمطالبات أمريكية سابقة ودائمة بذلك، وقد جاء الصدّع الأوكراني المرعى أمريكاً للمشارعة بها، أما الأمر الثاني فهو مسؤولية بلاده، وخلفائها، فيخلق هذا المستقبل المظلم، بل دورهم الرئيس في التأسيس له، باعتبار أن أغلب الحروب القائمة، والقادمة، لا يمكن قرائتها بصورة صحيحة إلا بكونها تندّر في سياق محاولات مستفيضة من طرفهم للاستمرار في اخضاع العالم ومحاولات مستمرة من هذا العالم للخلاص من ظلمهم و”نهبهم“ لثروات، أي، وبالمحصلة، هذه الحروب ب نوعها هي نتيجة سياسة بلاده ذاتها.

هذا مثلّاً ما يفضّله قوله في ”الخطبة“ ذاتها: ”يعين على فرنساً أن تتوافر لها قوات قادرة على حماية سيادتها وأن تكون متمنكة من توجيه ضربة مخلب لمن يجرؤ على استهداف مصالحتها، وخصوصاً في منطقة آسيا - الهادئ“، فتكال، حسب الرجل، ”منطقته“ وليس لأبنائها الأصليين، وعليه بالتالي أن يستمرّ في ”نبهها“ وأن يستعدّ عسكرياً لـ ”رعد“ هؤلاء إذا أحوالوا، أو سوّل لهم أنفسهم، استعادة حقوقهم الطبيعي فيها!

وكي لا ننسى، من الضوري إعادة التذكير بأن حروب القرن العشرين التي دعيت عالمية خيست، بالأصل، كنزاع داخلي بين المستعمرين للاستفراد بثروات بقية العالم، أما باقي الحروب فكانت إما بسبب الألغام التي تركها المستعمرون خلفه عاماً، وإما كفشل نضال تحرري سواء من المستعمرون ذاته أم من ”أدرعه“ التي زرعها هنا وهناك كي تستمرّ سيطرته الفعلية بعد خروجه المادي، وإن كان الحق، لم يخرج نهايّاً، فهذه أمريكا تحتل اليوم أغلب بلاد العالم بقواعدها العسكرية، وهذه فرنساً ذاتها تتربّع قواعدها هنا وهناك وتحديداً في أفرقيا حيث الكمز المنوه الذي قاتل عليه، وعلى سواه، رفاهية أوروبا كلها، بينما لم تقدم لها سوى الفقر والإرهاب على ما ألح رئيس وزراء بوركينا فاسو، أبولينير بواكييم دو تابيللا، في تشرين الثاني حين صرّح أن ”بعض الشركاء“ الدوليين لبلده، وهو يقصد فرنساً تحديداً، لم يكتفوا أبداً في مكافحة الجماعات الجهادية، متسائلًا: ”كيف نفترّ أن الإرهاب يفسد بلداناً منذ عام ٢٠١٥ في جوّ من اللامبالاة، إن لم يكن تطاوّل بعض من يمسّون أنفسهم شركاناً؟“

إذا تحذّر ماكرؤن حقّ يراد به باطل لأنّه لم يكمله بالاعتراف بدور بلاده فيما هو حاصل وقادم، حتى إنّه ما زال يرفض بغرسة منزعجة الاعتنار عن جرائم بلاده في الجزائر التي قدمت أكثر من مليون شهيد على مذبح خلاصها منه.

ماكرؤن حساباته، لكن للعالم أيضاً حساباته وحسابه معه ومع أشباهه، وبالتالي يحق للجميع سؤال ماكرؤن ودولته الخصو في مجلس الأمن الدولي منذ تأسيسه، والمسؤولة بالتالي، ولو نظرياً، عن أمن العالم واستقراره، عمّا فعلته لنع الحروب القائمة أو على الأقل لإطماء نيرانها؛ وعمّا فعلته كي لا تكون الحروب القادمة أكثر وحشية وعنفاً؟

وفيما يخصّنا، لدينا في سوريا، حسابان معه، أحدهما قدّيم والآخر جديد، يمتدّ القديم من إنذار ”غورو“ الشهير ومجزرة ”ميسلون“ إلى مجزرة البرلمان السوري الدامية، وينطلق الجديد من بداية رعاية بلاده لكل إرهابيي العالم في تدميرهم سورياً، وهو حساب ما زال مفتوحاً حتى اللحظة الراهنة، بانتظار الاعتراف، والاعتذار، والتعويض.

ماكرؤن يحدّر مما جنت يداه.. والتاريخ ي sisجّل، له ولأشباهه، ما يمكن اختصاره بالقول: ”ثبتت يداً..“.

عباس وباقري يؤكّدان أهمية التعاون بين سوريا وإيران في دحر الإرهاب



وكان العمام عباس وصل صباح اليوم إلى العاصمة الإيرانية طهران على رأس وفد رسمي للقاء عدد من المسؤولين الإيرانيين، وتبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

طهران - سانا: بحث وزير الدفاع العماد علي محمود عباس مع رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقرى في طهران اليوم العلاقات الثنائية، وتعزيز التعاون المشترك، بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

وأشار العمام عباس إلى أن التعاون الوثيق بين البلدين كانت له نتائج مشرّفة في دحر الإرهاب والمخطّطات العدوانية، وأن النصر الذي تحقق على الإرهاب هو نصر مشترك، حيث امتنّجت الدماء السورية والإيرانية على أرض سوريا.

وشكر العمام عباس الجمهورية الإسلامية الإيرانية على دعمها لسوريا في حربها ضد الإرهاب، مؤكداً أهمية استمرار التعاون والتشاور والتنسيق المشترك.

من جانبه، أكد باقرى عمق العلاقات السورية الإيرانية، وقال: إن ”سوريا بصمودها قيادة وشعباً“ أحبطت المؤامرات وانتصرت على الإرهاب وحافظت على استقلالها وسيادتها الوطنية.

وأشار باقرى إلى أهمية الزيارة التي يقوم بها العمام عباس إلى طهران في تعزيز التنسيق والتشاور بين البلدين، مؤكداً استمرار دعم إيران لسوريا في مختلف المجالات.

حضر اللقاء سفير سوريا في طهران الدكتور شفيق ديوب.

أضرار مادية باعتداء إرهابي بطائرة مسيرة في ريف حماة الشمالي

وتقوم التنظيمات الإرهابية المنتشرة في مدينة إدلب من مناطق انتشارها في جبل الزاوية مستغلة انتشار الضباب الكثيف، على محيط مدينة السقليبية الغربي، بالاعتداء بشكل متكرر بالقاذفات الصاروخية على القرى والبلدات الآمنة في أرياف حماة وإدلب واللاذقية، ما يؤدي إلى استشهاد الإرهابي أدى إلى وقوع بعض الأضرار المادية أضرار مادية في ممتلكاتهم وممتلكات الأهالي.

الغربي، اعتدت اليوم بواسطة طائرة مسيرة انتلقت من مناطق انتشارها في جبل الزاوية مستغلة انتشار الضباب الكثيف، على محيط مدينة السقليبية الغربية، حيث ألقى قنبلتين على المنطقة وأشار المصدر إلى أن الاعتداء الإرهابي أدى إلى وقوع بعض الأضرار المادية مختلفة أضراراً مادية.

وذكر مصدر ميداني لمراسل سانا أن التنظيمات الإرهابية المتركزة في ريف إدلب الجنوبي والشمالي جددت التنظيمات الإرهابية المنتشرة بريف إدلب اعتاداتها على المناطق الآمنة بريف حماة الشمالي، وذكر مصدر ميداني لمراسل سانا أن التنظيمات الإرهابية المتركزة في ريف إدلب الجنوبي والشمالي في الحقول الزراعية وممتلكات الأهالي.

القيم الجمالية لأعمال الراحل علي السرمي في بحث أكاديمي ص 7

المجلس الأعلى للاستثمار يبحث واقع تنفيذ المشروعات الممنوحة إجازة استثمار



المستمرة والتواصل مع المستثمرين، لتذليل أي عقبات تعترض تنفيذ المشروعات، واتخاذ كل ما يلزم لوضعها بالإنتاج وفق البرنامج الزمني المحدد، داعياً المستثمرين إلى الاستفادة من المميزات والتسهيلات المالية والإجرائية.

من جانبه أوضح مدير عام هيئة الاستثمار مدين ديبأن عدد المشروعات التي دخلت الإنتاج الفعلي بلغ ١٠٠ مشروعات، فيما بدأت ٧ مشروعات بتركيب الآلات والتجهيزات تمهيداً للبدء بالإنتاج التجاري، إضافة إلى ١٧ مشروع حصلت على تراخيص البناء، وتمت المباشرة بتنفيذ البنية التحتية لها. وتشمل المشروعات قطاعات الخدمات والزراعة والصناعات الهندسية والنساجية والدوائية والكميائية والمعنية بالورقية والغذائية والكهرباء والطاقة والسياحة.

وتمت الإشارة إلى الإيجابيات العديدة للتتنوع القطاعي والجغرافي لانتشار خارطة المشروعات الاستثمارية المشتملة بأحكام قانون الاستثمار. وناقش المجلس وافق على مشاريع النقل والتسويق السياحي المشتملة بأحكام قانون الاستثمار رقم ١٠٠ لعام ١٩٩١ وتعديلاته، واستعرض نتائج عمل اللجنة المكلفة بإعداد الدليل الإشتراكي لصياغة الاستثمار المشترك مع القطاع الخاص والرجعية القانونية لعقد الاستثمار.

كذلك ناقش المجلس مذكرة الهيئة الاستثمار بخصوص مقتراح وزارة الاتصالات

والتقانة إحداث منطقة تخصصية تكنولوجية، حيث طلب المجلس إجراء المزيد من الدراسة، حول متطلبات إحداث مثل هذه المنطقة من بنية تحتية وتوريدات ومدخلات إنتاج على النحو الذي يضمن الانطلاق الآمن للمشروع.

**المعصراوي: على أحرار العالم
تحمل مسؤولياتهم
رفع الحصار عن سوريا**

أحمد حسن

دمشق - سانا: أجرى المجلس الأعلى للاستثمار في اجتماعه اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء تبعاً لواقع تنفيذ المشروعات الممنوحة إجازة استثمار وفق قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١ والتي بلغت ٥٣ مشروع بتكلفة تقدّيرية تريليون ٦٦٦ مليار ليرة سورية تحقق ٤٣٤١ فرصة عمل. وأكد رئيس مجلس الوزراء أن المشروعات الاستراتيجية تحتاج إلى رؤية واضحة والمزيد من الدراسات، بهدف تحقيق الغاية المرجوة منها في تعزيز التنمية وتطوير الاقتصاد الوطني، لافتاً إلى أهمية ملف الاستثمار وإدارته بشكل مهني، نظرًأ لمعنكساته المباشرة على الاقتصاد على التنمية والإنتاجية والتنمية المتوازنة والمستدامة. وأشار المهندس عرنوس إلى أهمية المتابعة

**فولودين: العمل المشترك
لمكافحة الإرهاب في سوريا
أسهم في تعزيز الأمن في المنطقة**

ص 2

فولودين: العمل المشترك لمكافحة الإرهاب في سوريا أسلهم في تعزيز الأمن في المنطقة



المجالات التعاونية التي سيتم التركيز عليها تشمل التعاون في مجالات البضائع والراقبة الجمركية، وأيضاً الاستثمار في مجال المصرفية بين البلدين وتسهيلات النقل والتراخيص وتبادل النفط والغاز.

وشنّد فولودين على أن روسيا وإيران تتمسّكان بمبادئ المساواة في السيادة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وتؤيدان التعددية القطبية والنظام العالمي العادل لصالح شعوبنا.

من جانبه أكد رئيس مجلس الشورى الإيراني ضرورة تعزيز العلاقات والسير على استراتيجية معينة في طريق التعاون مع روسيا، من خلال إنجاح عمل اللجنة العليا البرلمانية المشتركة. وأضاف قاليباف: "نظراً لعمق العلاقات الإيرانية الروسية فإنه يجب الاستفادة من هذه الفرصة على الصعيد الدولي للتصدّي للأخطار والتهديدات، وخاصة في مواجهة الحظر الأمريكي الجائر على إيران وروسيا وبعض الدول الأخرى"، مشدداً على أن العلاقات بين الجانبين تنمو وتدخل مرحلة جديدة.

وأوضح قاليباف أن أولويات إيران هي تعزيز التعاون مع دول الجوار، بما فيها الاتحاد الروسي، لافتاً إلى أن غير المسبوقة على بلدنا".

وأشار فولودين إلى أن واشنطن وحلفاءها يريدون وقف تطور دولنا والتدخل في الشؤون الداخلية ونشر المعلومات المضللة عن روسيا وإيران، لافتاً إلى أن محاولات زعزعة أمن واستقرار بلدنا كما حصل في أعمال الشعب التي شهدتها إيران العام الماضي محظوظة على بلدنا".

المعراوي: على أحرار العالم تحمل مسؤولياتهم لرفع الحصار عن سوريا

وفي تصريح لمراسلاً "سانا" قال رئيس الحركة ارتور بيكماتوف: "إن سوريا دولة مستقلة ذات سيادة، وتمثل شوكة في عين الغرب فرضوا عليها إجراءات قسرية ظالمة، وهذه الإجراءات تزيد من معاناة المواطنين السوريين".

وأعلن بيكماتوف أن حركته تدين بقوية عمليات السرقة المنهجية التي تمارسها قوات الاحتلال الأمريكية منذ عدة أعوام للثروات الطبيعية السورية.

من جهته، جدد أحمد بلال عثمان الأمين العام للحزب الديمقراطي الديمقرطي السوداني وقوف حزبه إلى جانب سوريا، في مواجهتها للحرب العدوانية الكونية التي تتعرض لها، والحصار والإجراءات الاقتصادية القسرية المفروضة عليها. وقال عثمان في كلمة له في سياق الحملة الشعبية العربية والدولية لرفع الحصار عن سوريا: "لقد كانت سوريا وما زالت قلعة للصمود والتلاحم العربي، وسنظل أوفياء لها، ونقف معها، حتى تحقيق النصر على كل المخططات التي تستهدف الأمة العربية وشعوبها".

وشنّد عثمان على أن ما تتعرض له سوريا من حصار وإجراءات قسرية أحادية الجانب، يهدف إلى الضغط عليها، وتغيير مواقفها تجاه القضايا العربية، وهو ما فشل في تحقيقه الأعداء والمتأمرون.

بيروت - برatislava - الخرطوم - سانا:

أكد منسق الحملة الشعبية العربية والدولية لرفع الحصار عن سوريا مجيء المعراوي أن نصرة سوريا تتطلب من شرفاء الأمة، وأحرار العالم تحمل مسؤولياتهم لرفع الظلم اللاحق بحق قلب العربة النابض.

وقال المعراوي في بيان اليوم: إن حملة رفع الحصار عن سوريا التي أطلقت الشهر الماضي تشهد تجاوباً ملحوظاً من عدد كبير من الأحزاب، والشخصيات السياسية والفكرية حول العالم، موضحاً أن عدد المتجاوبيين مع نداء الحملة خلال الأسابيع الثلاثة الماضية بلغ ٢٠٥ شخصيات سياسية وثقافية وأكademie وقانونية وحزبية ونقابية وإعلامية عربية ودولية.

وأشار المعراوي إلى أن المرحلة المقبلة من عمل الحملة ستتضمن تشكيل لجان رفع الحصار، ثم الإعداد للتقى عربي دولي كبير لنصرة سوريا، يكن استمراراً لللتقيات سابقة عقدت على مدى سنوات.

بدورها، أدانت حركة الاشتراكيون السلفاكوريون الماركسات اللصوصية التي تقوم بها الولايات المتحدة وحلفائها في سوريا، مؤكدة أن الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري تزيد من معاناته.



السفير الدندج: السماح بدخول الشاحنات التجارية السورية إلى كلا البلدين

وبياء كورونا، مضيفاً: إن الحكومة العراقية سمحت بدخول جميع شاحنات البضائع السورية التجارية والزراعية، وخاصة الحمضيات إلى محافظات العراق كافة.

ولفت الدندج إلى أن الشاحنات التجارية العراقية سيسمح بدخولها إلى سوريا خلال الأيام القليلة المقبلة، وفقاً لبدأ المعاملة بالمثل.

أعلن سفير سوريا في بغداد سلطان جدعان الدندج أنه سيتم السماح بدخول الشاحنات التجارية السورية والعراقية إلى كلا البلدين، خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقال الدندج في تصريح لمراسلة سانا في بغداد: إن دخول الشاحنات التجارية السورية إلى العراق، والشاحنات التجارية العراقية إلى سوريا توقف منذ تقسي

1200 مدرسة سجلت في مبادرة تحدي القراءة العربي حتى الآن

وصل عدد المدارس الراغبة بالمشاركة في النسخة السابعة لمبادرة تحدي القراءة العربي في سوريا حتى اليوم إلى ١٢٠٠ مدرسة في جميع المحافظات، بينما يستمر التسجيل الإلكتروني حتى بداية شهر نيسان. وخلال تكريم وزارة التربية المنسق المسابقة بموسمها السادس في محافظتي حلب والسويداء حنين العبد الله الحائز المركز الثالث على مستوى الوطن العربي، والمهندس محمد دحروف تميز مشاركات محافظة حلب بالمسابقة، قال المنسق العام للمسابقة في سوريا على العباس في تصريح لمراسلة سانا: "إن طموح الوزارة هو الوصول إلى مشاركة ٥ الآف مدرسة قبل انتهاء التسجيل، لتكون المشاركة السورية هذا العام متميزة مثل سابقتها".

ولفت إلى الإقبال الكبير على التسجيل لهذا الموسم، بعد نجاح المشاركة في العام الفائت، ورغبة معظم الطلاب في المشاركة لتعزيز ثقافة القراءة لديهم، مؤكداً أن فوز شام البكر بلقب بطل تحدي القراءة العربي في النسخة السادسة أضاف مسؤولية كبيرة للموسم الحالي، لتحقيق التميز وإيصال رسالة



وفد الكنيسة الأرثوذكسيّة الروسيّة يسلم أجهزة ومعدات طبيّة لمشفى الحصن البطريركي

تخيير كهربائي وأشعة قوسية وتنظير هضمي، وبرج جراحة تنظيرية وأدوات تجهيز غرفة عمليات، وأدوات جراحية، وسيارتى إسعاف إحداها عالية التجهيز ومولدة كهرباء كبيرة، إضافة إلى المساهمة في عملية تجهيز الملحق الجديد للمشفى، الذي سيرفع عدد الأسرة فيه من ٥٠ سريراً إلى ١٣، ما سيسمح بتحويل المشفى إلى جامعي.

بدوره لفت المتروبوليّت أنطونيوس إلى أن الدعم الذي تقدّمه الكنيسة الأرثوذوكسيّة الروسيّة للمشفى من خلال تقديم الأجهزة والمعدات سيسهم في توسيع وتطوير الخدمات الطبية المقدمة، لافتًا إلى أن زيارة اليوم هي للاطلاع مباشرة على ما يقدمه المشفى من خدمات للشعب السوري، ولتأكيد أن الكنيسة الروسيّة ستستمر بتقديم دعمها له.

حصـن - سـانا: تسلّم مشفى الحصن البطريركي في منطقة وادي النضارة بريف حمص الغربي أجهزة ومعدات طبية حديثة، قدمها وفد الكنيسة الأرثوذوكسيّة الروسيّة برئاسة المتروبوليّت أنطونيوس رئيس دائرة العلاقات الخارجية في بطريركية موسكو.

ونوه مدير مشفى الحصن البطريركي الدكتور خالد يازجي بأهمية المعدات والتجهيزات المقدمة، بما يسهم في رفع مستوى الخدمات الطبية فيه، التي سبقتها معدات طيبة قدمتها الكنيسة في السنوات الماضية، مبيناً أنها تضاف إلى مساهمات أخرى، منها برامج الأيام الطبية المجانية، بمشاركة أطباء روس قدّموا خلالها فحوصاً طبية بشكل مجاني للمواطنين.

وتضمّ الأجهزة المسلمة وفقاً ليازجي أجهزة



طبع يبحث مع ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين تعزيز التعاون التربوي



بحث وزير التربية الدكتور دارم طباع مع ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في سوريا سيفانكا دانابالا والوفد المرافق تعزيز التعاون التربوي بين الجانبيين.

وأكّد الوزير طباع التزام الحكومة السورية بتوفير التعليم النوعي والبيئة المدرسية الآمنة لجميع طلاب سوريا في جميع المحافظات، من خلال خطة شاملة لاستيعاب الطلاب من خلال منهاج الفتنة (ب) والمناهج التكميلية، مبيناً أنه سيمت إصدار كتب يتضمن الإجراءات الواجب اتباعها حين عودة الطلاب اللاجئين إلى سوريا، للتحاقهم بالمدرسة ومعادلة الشهادات.

بدوره تحدث سيفانكا عن دعم الوزارة في مجالات ترميم المدارس وعددها ٢٥ مدرسة، إضافة إلى المشاركة

محافظ دمشق يبحث مع نائب المدير القطري لبرنامج الأغذية العالمي تعزيز التعاون

وأهمية زيادة المساعدات للوصول إلى أكبر شريحة من المستفيدين، مثمناً الجهود التي يقوم بها البرنامج عبر مشاريعه الإنسانية في سوريا.

دورها، أعربت أحدي عن استعداد البرنامج للمزيد من التعاون بين المحافظة والبرنامج، وتوسيع عمله وأنشطته وزيادة الشرائح التي يستهدفها.

بحث محافظ دمشق المهندس محمد طارق كريشاتياليوم مع نائب المدير القطري للشؤون المالية والإدارية ببرنامج الأغذية العالمي في سوريا ليلى أحدى سبل تعزيز التعاون المشترك، وواقع العمل الإغاثي والخدمات التي يقدمها، والمواضيع المتعلقة بأشطته في دمشق.

وأكّد كريشاتي استعداد المحافظة تقديم كل الدعم والتسهيلات لعمل البرنامج ومشاريعه الإنسانية، التي يشهد لها.



مشروع جريح الوطن: ٤٠ جريحاً تلقوا جلسات إعادة النطق خلال العام الماضي

استعادة قدراتهم على النطق والكلام، وممارسة حياتهم

الطبيعية.

وأشار المشروع إلى أن الجرحى يخضعون للجلسات في مراكز المنظمة السورية للأشخاص ذوي الإعاقة (آمال) الموجودة في ٣ محافظات، هي دمشق اللاذقية حلب، إضافة إلى جلسات علاج منزلية تقدمها فرق طبية وفنية متخصصة.

بين مشروع جريح الوطن أن ٤٠ جريحاً تلقوا خلال العام الماضي ٣٦٠ جلسة إعادة تأهيل نطق وكلام، حيث استطاع الكثير منهم استعادة قدرتهم على النطق والكلام والتواصل مع محبيهم وعائلاتهم، واستكمال تعليمهم، وإدارة مشاريعهم الإنتاجية. وأوضح المشروع أن ٤٠ جريحاً يخضعون حالياً لجلسات التأهيل، ليتمكنوا من

مليشيا "قسد" تخطف نساء وأطفالاً من عائلة واحدة في القحطانية بريف الحسكة وتهدّم منزلهم

وادهمت مصادر أهلية من بلدة القحطانية أن مجموعات مسلحة من مليشيا "قسد" في الخامس عشر من الشهر الجاري عدة قرى بريف القامشلي، وهدمت منزلهم بعد رفضهم بيع قطعة أرض زراعية لأحد مسلحي المليشيا.

وذكرت مصادر أهلية من بلدة القحطانية أن مجموعات مسلحة تابعة لليشيا "قسد" خطفت نساء وأطفالاً من عائلة واحدة من البلدة، وهدمت منزلهم على خطف نساء وأطفال من عائلة واحدة، وهدمت منزلهم في بلد القحطانية جنوب مدينة القامشلي.

”مشروع أحمد الإنساني“ .. نهوض بالمنظومة الطبية الصحية وإنجاز 1700 عملية



وختاماً يمكننا الجزم بأن أهمية مثل تلك المبادرات تأتي من كونها تقدم الراحة النفسية للمريض وعائلته قبل العلاج الجسدي، ومهمها كانت الحالة مستعصية، عبر إيمانها رسالة إنسانية تمنح المريض أملاً كبيراً، وخاصة في هذه الأوقات العصيبة والظروف المادية القاسية، كل ذلك لم يكن ليحدث، لو لا الجهود الاستثنائية والمسؤولية العالمية لكونادرنا الصحية.

والمشفى والبدائل التي قد تضطر لشرائها، كالمفصل الصناعي على سبيل المثال لا الحصر، ليصل مقدار الحسومات إلى مستوى كبير، حسومات هي أصلاً نتيجة تعاون كبير بين الجميع، كالعقود مع المشافي التي تساهم بشكلٍ كبير عبر تخفيض التكاليف، والأطباء الذين يحصلُ معظمهم نسبة صغيرة جداً من أجراهم، وفي حالات كثيرة يتنازل البعض منهم عن أجراه بنسبة تصل إلى ١٠٠٪ كما في الحالات المعقدة، وصولاً للشركات التي نشتري منها البدائل، إضافةً للمتبرعين وهم الركَنُ الأساسي من خلال المساعدة التي يقدمونها لإنتمام العمليات الجراحية، ما يُشكِّلُ حلقةً متكاملةً بين جزءٍ يدفعه المريض والمشافي والشركات والمترعون.

ويشير محمد إلى نقطة أساسية مهمة تتعلق بالكادر الطبي الذي يضم خبرات وكفاءات كبيرة من أستاذة جامعيين ومدراء مشاف ومختصين خارج

دمسو- ليما عدرة
بدأت فكرة مشروع أحمد الإنساني، الذي يعني تقديم قائمة تطول من الخدمات الطبية، مع حالة مرضية لطفلة تعاني من ورم كبير في البطن، وصل وزنه لأكثر من ١٥ كيلو، الأمر الذي استدعى إجراء عملي جراحي فوري، إلا أن الظرف المادي لأهل الطفلة والتكالفة المادية الباهظة للعملية، حال دون إجراء العملية، ليبادر د. أحمد محمد صاحب ومدير فكرة مشروع أحمد الإنساني المنضوي تحت غطاء منظمة أطباء من أجل الجميع، عبر التنسيق والتعاون مع مجموعة من الأطباء من إجراء العملية للطفلة وبمساعدة من المشفى وتناول كامل للطبيب عن مستحقاته المالية، لتجرى العملية بتكلفة مخفضة جداً، مما ساهم بعلاج وشفاء الطفلة.

وبين محمد أن المشروع يهدف إلى النهوض بالمنظومة الطبية والثقافة الصحية في البلد، لافتًا إلى أن عدد العمليات الطبية التي أُنجزت بمساعدة عدد كبير من الأطباء أصحاب الكفاءات والخبرات، تجاوز ١٧٠٠ عملية تراوحت ما بين البسيطة والمعقدة، مجملها تم لمساعدة المريض وعائلته وتحفيظاً للأعباء الكبيرة التي يمكن أن يعجز المريض عن تحملها، لتنطلق بذلك فكرة المشروع من وحي الواقع الاقتصادي المتزدي، وتتطور وتسع لتشمل أكبر شريحة من المرضى، موضحاً أن التكلفة المالية لأى عملية تقسم لثلاثة أجزاء تتوزع بين الطبيب

أجور الشحن تضاعف أسعار الأدوية بالحسكة .. و”الصحة“ تحمل المستودعات المسؤولية

الإجراءات اللاحقة أصولاً على أن تكون الشكوى كتابية.

بدوره حمل مدير صحة الحسكة الدكتور عيسى خالف المستودعات مسؤولية بيع الأدوية بأسعار مختلفة للصيدليات مما يسبب تفاوت بالأسعار وهذا سيعرض أصحاب المستودعات المخالفات المحاسبة واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم، موضحاً أنه هناك لجنة مشتركة مع نقابة الصيادلة تقوم بجولات روتينية كل فترة وتراقب الصيدليات وتقوم بمخالفات الصيدليات المخالفة.

ولم يخف مدير الصحة وجود تكاليف إضافية تتعلق بالنقل ولكن لا يمكن القبول الرفع بشكل مزاح، واعتراضه، والتلاع بالأسعار.

الحسكة- صالح طعمة
بعد قرار وزارة الصحة المتلعل برفع أسعار الأدوية، تشهد صيدليات الحسكة فوضى عارمة بالأسعار وتفاوتاً بين صيدلية وأخرى ما أثار مخاوف ذوي الدخل المحدود وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها المواطن. وأكد عدد من المواطنين أن أسعار الأدوية في المحافظة مرتفعة على الأساس بحجة الشحن وغيرها، والآن يأتي قرار الوزارة لزيادة الطين بلة، مطالبين المعنيين بضرورة تشديد الرقابة وتكتيف الدوريات لضبط الأسعار.

نقيب الصيادلة في المحافظة، الدكتور إسماعيل حسين، بين في تصريح له “البعث” أن النقابة مستعدة لاستقبال الشكاوى والتدقيق بها واتخاذ



حملات مكافحة لحماية المحاصيل الزراعية



وفي مجال ضبط إدارة وضبط إنتاج وتناول المواد الزراعية والمبادرات أوضح المهندس دوبيا أنه تم تجديد ترخيص ٤٣ محل أدوية زراعية و١٩ شركة، وضبط خالفة وإحالة إلى القضاء ٨ مراكز زراعية مخالفة، إضافة إلى فحص ١٦٦٨ إرسالية مواد غذائية تم رفض ٧ إرساليات منها، وبلغ عدد الإرساليات الصادرة ١٧٣٧ إرسالية.

و حول خطة النحل والوعسل والحرير أشاد دويا إلى مضاعفة عدد الخلايا في المراكن التابعة لمديرية الزراعة ليصبح العدد الكلي ٣٠٠ خلية كما تم تجهيز مركز جديد لتأصيل سلالة النحل السوري في منطقة الرحملية، وتم إنتاج وتوزيع ١٠٢ طرد نحل تم توزيعها بأسعار مخفضة للمربيين المكتتبين سابقاً كما تم إنتاج ٤٨ خلية خشبية بطبقتين و ٢٤٠ كيلو عسل، و يبلغ رصيد المديرية من الخلايا ١٥٠ خلية خشبية.

اللاذقية - مروان حويجة
نفذت مديرية زراعة اللاذقية خطوة مكافحة
الزراعية ضمن برنامج وقائي متكمال غطّ
المصابة من خلال حملات أطلقتها دائرة الـ
في مديرية خلال العام الماضي.

وأوضح مدير الزراعة المهندس باسم دوبا أن حملات المكافحة استهدفت مكافحة ذياب الفاكهة بمساحة ٥١٨٩ هكتاراً مع توزيع مواد المكافحة ضمن حملة وطنية موسعة، ومساحة ٢٦١٤ هكتاراً مصابة بفأر الحقل، و١١٢ هكتار حشرة السوننة على القمح، و٣.٥ هكتار أصدأ القمح و٨٠ هكتاراً مصابة ببدودة الحشد الخريفية على الذرة، و٢.٥ هكتاراً باذنجان بري، و٧ هكتارات جادوب الصنوبر، و١٣٩ هكتار اجادوب السنديان، وقطع وحرق ٧٥ شجرة مصابة بسوسة النخاع.

15/ وحدة للتنمية الريفية في ريف دمشق و 22 جمعية ومؤسسة خيرية

أن معهد التربية الخاصة للإعاقة الذهنية يوجد فيه ١٩٠ / مستفيداً لنهاية العام المنصرم، كما يوجد ٣٩٦ / حدثاً في معهدى خالد بن الوليد والغزالى، إضافة إلى وجود ٧٧ / معاهد خاصة، أما عن التنمية الريفية فهناك ١٥ / وحدة ومركزاً مفعلاً منها ٤ / غير مفعلة لأسباب تتعلق بالصيانة، لافتاً إلى أن هناك دراسة لتأهيل صيانة مركز العبادة بعقد مع الشركة العامة للدراسات الهندسية بكلفة تقديرية ٥٠٠ / مليون ليرة، إضافة إلى رصد مبالغ لصيانة المراكز المتبقية، بالتزامن مع القيام بوضع خطط الإنتاج لعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ المتبقية، والمتابعة الصيانات واحتياجات المراكز.

دمشق- حياة عيسى
بين مدير الشؤون الاجتماعية بريف دمشق
شوقي عن أن عدد الموقين الحاصلين على
بطاقات إعاقه /١٩٣/ معوقاً (بصرية، حركية،
ذهنية، سمعية، نفسية، نطقية، شلل دماغي،
متعدد إعاقه)، إذ تم التعميم على معاهد
التربية الخاصة لرعاية المعوقين لإعداد تقارير
دورية مفصلة عن واقع عمل المعاهد والخدمات
التي يقمنها خلال الفترة الحالية، مشيراً
إلى أن المديرية تتبع عمل الجمعيات الأهلية
في المحافظة، علماً أنه تم تأسيس ٢٢ جمعية
ومؤسسة تقوم باستقبال طلاب المواطنين طالبي
الإنعام لإحالتهم إلى الجمعيات الخيرية.
وأوضح عن في تصريح خاص لـ“البعث”



اتحاد العمال: رفع أسعار الأدوية ضربة للحياة المعيشية وقرار غير صائب



واسعة من الطبقة العاملة.

وبالنسبة للصيادليات العمالية، أكد نحاس أنها مكملة لعمل المستوصفات والمشافي العمالية، وهي منتشرة في كافة المحافظات ويتوزع جغرافيًّا يتبع للإخوة العمال الوصول إليها بسهولة، وتتابع أمانة الشؤون الصحية مع الاتحادات تأمين كافة الأدوية الازمة والضرورية للصيادليات العمالية كافة، كما يتم تأمين الصيادلة والفنين للعمل في هذه الصيادليات.

واختصارها أو التقشف بها كما يحدث في باقي الملفات المعيشية ويجب أن يتم العمل على تأمينها.

وطالب نحاس بإعادة النظر بأسعار الأدوية نظرًا لارتفاعها بشكل كبير وجود أكثر من سعر الدواء نتيجة عدم المراقبة من الجهات المختصة، وتأمين الأدوية الضرورية ووضع حد لأصحاب مصانع الدواء بسبب تعنتهم في رفد السوق بالأدوية المطلوبة رغم رفع الأسعار مرات متعددة.

وأكَّدَ نحاس أن تقديم الرعاية الصحية للعمال وأسرهم من أولى المهام والواجبات التي يعمل الاتحاد العام لنقابات العمال على تطويرها باستمرار وفق خطط مبرمجة، لما لها من أهمية على الحياة المعيشية والاستقرار النفسي للعمال من خلال تقديم هذه الخدمات بشكل صحيح، الأمر الذي يعكس إيجاباً على تطوير وتحسين العملية الإنتاجية التي هي عِصْمَة الاقتصاد الوطني، وأشار نحاس إلى وجود العديد من المشافي العمالية لرعاية العاملين وأفراد أسرهم صحيًا بأرخص الأسعار وأفضل الخدمات الطبية، إلى جانب المستوصفات العمالية التي توفر خدمات الرعاية الصحية للعاملين وأفراد أسرهم بأسعار رمزية تناسب مستويات دخلهم. ولفت إلى أن أمانة الشؤون الصحية تعمل بشكل دائم مع اتحادات عمال المحافظات والنوابات لتطوير عمل هذه المستوصفات وتوسيعها، لتشمل مختلف العيادات المتخصصة، وتأمين الأجهزة اللازمة والحديثة والكافحة المؤهلة من أطباء وفنين، بما يلبي حاجة شريحة

دمشق- بشير فرزان
اعتبر عبد القادر نحاس أمين الشؤون الصحية في الاتحاد العام لنقابات العمال قرار رفع أسعار الأدوية ضربة موجعة للحياة المعيشية وقرارًا غير صائب في هذه الفترة، خاصة وأنه لم يأخذ بعين الاعتبار واقع الحال الاقتصادي وتدني دخل المواطن السوري مقارنة بمعدلات ونسب الإنفاق الشهري للعائلة في الشهر الواحد، والتي تعاني حالياً من ظروف اقتصادية مأساوية غير مسبوقة، وسيكون له تداعيات كبيرة على واقع الصحة العامة التي ستتدنى مستوياتها بشكل مؤثر، وعلى السلامة المجتمعية بكل تفاصيلها.

وأكَّدَ نحاس أن هذا الارتفاع في الأسعار سيزيد من معاناة الناس، ولا سيما أصحاب الدخل المحدود من الذين يعانون أمراضًا مزمنة، حيث سيضطررون لشراء أدويتهم مما كانت أسعارها مرتفعة. ورفض نحاس المبررات والحجج التي تم على أساسها رفع أسعار الأدوية بنسبة ٥٠٪ وأكثر لاستمرار توفيرها في الأسواق والتي شملت نحو ألفاً ٨٢٦٦ زمرة دوائية من مختلف معامل الأدوية المحلية. ودعا نحاس إلى أهمية التعاطي الإيجابي مع ملف الأدوية نظرًا لخصوصيته المجتمعية كما هو الحال، لافتًا إلى أن الأدوية خارج حسابات التقشف والترشيد، فالتعامل مع المرضى له خصوصيته، إذ لا يمكن الطلب منهم التقليل من أدويتهم

حرفيو التكية السليمانية إلى حاضنة دمر التراثية للاحفاظ على المهن التراثية

حرفيًّا، إضافةً للحرفيين الموجودين سابقاً لهم نحو ٥٠

حرفيًّا كي يشكلوا أكبر تجمع حرفي مهني تراثي في هذه الحاضنة الحاصلة على الصفة السياحية والسجل السياحيي منذ عام ٢٠٢٠ وذلك استمراراً لعملهم وحفظاً على المهنة من الاندثار والحفاظ على شيوخ الكار الموجودين وصوناً لحرفهم واستمراراً لانتقالها جيلاً بعد جيل.

وبيَّنَ الشيخ أن وزارة السياحة عملت على تأمين وسائل النقل لنقل بضائع الحرفيين وبدلات استئجار المحلات في الحاضنة، وسيتم تأكيم تأهيل المكان في فترة وجيزة لاستكمال انتقال الحرفيين إليها، حيث يوجد قاعات بمساحات واسعة لحين تقسيمهما وتأمين المساحة الكافية لكل حرفي ليضع فيها التجهيزات والمعدات الازمة والمعروضات الخاصة به ليمارس مهنته.

دمشق- وفاء سلمان
أوضحت راما الشيخ مديرية التطوير السياحي أن انطلاق حرفني التكية السليمانية إلى موقع حاضنة دمر التراثية بدمشق بسبب القيام ب أعمال ترميم البناء نتيجة تعرضه لتصدعات ومشكلات إنشائية ناجمة عن هبوط في التربة أدت إلى تشققات في الجدران والقب والآقواس وأرضية البناء، مما أوجب التدخل السريع لحماية الآثار التاريخي المهم، وكان لا بد من إخراج الحرفيين منها لأن وجودهم يشكل خطراً على سلامتهم وسلامة المرتادين للسوق، علماً أن أعمال الترميم بدأت بالتكية الكبرى وهي واسحة للعيان، وقد وصلت للقسم الأصغر الذي كان يتوارد به قسم المهن اليدوية.
وأضافت الشيخ أنه تم تأمين المكان البديل في حاضنة دمر التراثية وضم حرفني التكية الذين يبلغ عددهم ٤٠



إذارة الشوارع الرئيسية في سوق الهال بدرعا

درعا- دعاء الرفاعي

بين مشرف مشروع الإنارة بالطاقة الشمسية في مجلس مدينة درعا المهندس محمد جعارة أنه استجابة لطلاب أصحاب المحال المستثمرة ضمن سوق الهال تم تركيب ٢٨ جهاز إنارة بشكل إسعافي لتلبية احتياجات السوق ولاسيما خلال فترة الليل أثناء انقطاع الكهرباء عنه، بما يسهم في تفعيل منطقة الأسواق التجارية المركزية في مدينة درعا وتسهيل حركة المواطنين ولاسيما التجار ليلاً.

ولفت جعارة إلى أن تركيب هذه الأجهزة يأتي استكمالاً للأعمال المجلس وفق خطته التي تستهدف إنارة معظم أحيا

خمس طلبات مازوت استثنائية لتجمعات القنيطرة

تجاوزت النسبة على أرض المحافظة ٩٥٪.

ولفت العلي إلى أن جميع طلبات شهر كانون الثاني والبالغة (٢٦) طلباً تم تخصيصها للتدفئة في تجمعات النازحين بريف دمشق باستثناء تجمع مخيم الوافدين والذي تم تخصيصه بطلبين اثنين من أجل النقل.

يذكر أن نسبة توزيع مازوت التدفئة في تجمعات النازحين بريف دمشق متقدمة ولا تتجاوز ٢٥٪ وعدد البطاقات فيها أكثر من (٥٧) الف بطاقة في حين أن عدد البطاقات على أرض المحافظة (٢٠) ألف.

القنيطرة- محمد غالب حسين

بين مدير فرع محروقات القنيطرة المهندس فريد العلي دعم المحافظة بخمسة طلبات مازوت من أجل التدفئة حسراً من خارج الخطة الشهرية، موضحاً أن لجنة المحروقات الفرعية قررت دعم بعض تجمعات أبناء القنيطرة بريف دمشق بأربعة طلبات بهدف رفع نسبة توزيع مازوت التدفئة فيها وهي جديدة الفضل وحجيرة والكسوة، علماً أن أرض المحافظة تم تخصيصها بطلب، وذلك لاستكمال إنجاز توزيع الدفعة الأولى، حيث



ماذا يشغل محافظة دمشق ودائرة خدمات الشام؟

لَمْ وَلَنْ نَجْدِ مُبِرَّأً وَاحِدًا لِهَمَالِ ما يَعْنِيهِ بَعْضُ سُكَانِ الْأَيَّاهِ فِي الصَّوَاحِيْجِ الْجَدِيدَةِ، حِيثُ تَنْدَمُ الْخَدِيمَاتُ الْعَامَةُ كُلَّاً، وَكَأَنَّهَا لَا تَتَبعَ لِحَافَظَةِ دَمْشَقِ إِلَى الْوَرَقِ. تَصُورُوا أَنَّ مَنَاطِقَ سَكَنَيَّةِ حَدِيثَةِ فِي توَسْعَ ضَاحِيَّةِ الشَّامِ الْجَدِيدَةِ، كَالْجَزِيرَتَيْنِ ٢٢ وَ٢٣، مَسْكُونَةِ مِنْذِ عَامِ ٢٠٠٧، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَسْتَأْثِرْ بِاِهْتِمَامِ أَيِّ مَحَافَظَةٍ حَتَّىَ الْآنِ، وَلَمْ تُخَصِّصْ لَهَا أَيِّ اِهْتِمَامَاتٍ لِنَاحِيَّةِ تَرْفِيَّتِ طَرَاقَاتِهَا الْمَحْفَرَةِ وَالْتَّرَابِيَّةِ، وَإِقَامَةِ مَسَاحَاتِ خَضْرَاءِ أَوْ حَدَائِقِ بَيْنِ أَبْنِيَّتِهَا!.

مَا لَفْتَنِي قِيَامُ مَحَافَظَةِ دَمْشَقِ، يَوْمٌ ٢٢/١١/٢٠٢٢، بِتَرْؤُسِ اِجْتِمَاعِ جَلْسِ إِدَارَةِ التَّجَمُّعِ التَّعَاوِنِيِّ السَّكَنِيِّ لِلْقَبَابِاتِ الْمَهْنِيَّةِ بِدَمْشَقِ، كَشَفَ خَلَالَ أَنَّ مَا يَشْغُلُهُ فَعْلَيَا هُوَ الْإِسْتِثْمَاراتُ الْجَدِيدَةُ فِي الضَّاحِيَّةِ، وَأَنَّ أَخْرَى اِهْتِمَامَتِهِ تَنْفِيذُ الْمَرَاقِقِ الْأَسَاسِيَّةِ لِلْجَزَرِ الْمَهْمَلَةِ كُلَّاً مِنْذِ عَامِ ٢٠٠٧!!!.

نَعَمْ، مِنَ الْمَهْمَ جَدًا أَنْ يَشْغُلُ مَحَافَظَةِ دَمْشَقِ دُونَ سَائِرِ الْضَّواحيِ (وَلَا تَعْرِفُ السَّبِبَ)، رِئَاسَةُ مَجْلِسِ إِدَارَةِ التَّجَمُّعِ التَّعَاوِنِيِّ السَّكَنِيِّ لِلْقَبَابِاتِ الْمَهْنِيَّةِ بِدَمْشَقِ، وَهِيَ جَهَةُ غَيْرِ حُكْمِيَّةٍ، وَمِنَ الْمَهْمَ أَيْضًا أَنْ يَشْغُلُهُ بِأَهْمَيَّةِ "اسْتِشَارِ جَمِيعِ أَمْلاَكِ التَّجَمُّعِ التَّعَاوِنِيِّ وَالْعَقَارِيِّ وَفَقَّا لِلأسْعَارِ الرَّائِجَةِ لِمَا تَحْقِيقَهُنَّ عَوَانِيَّةَ تَسْهِيمَهُ فِي تَحْسِينِ الْحَدِيدِيِّ"؛ لَكِنَّ الْأَكْثَرَ أَهْمَيَّةَ أَنْ يَخْصُصَ اهْتِمَامَهُ أَيْضًا لِلْمَرَاقِقِ الْخَدِيمَةِ فِي توَسْعَ ضَاحِيَّةِ الشَّامِ الْجَدِيدَةِ، وَتَحْدِيدَهُ فِي الْجَزِيرَتَيْنِ ٢٢ وَ٢٣، وَأَنَّ يَغْمُرَ طَرَاقَاتِهَا بِقَلِيلِ مِنَ الرَّفْتِ الْأَسْوَدِ، لَأَنَّ تَبْقِيَا طَيَّ النَّسِيَانِ إِلَى أَمْدِ غَيْرِ مَنْظُورِ!.

لَقَدْ رَاجَعَ السَّكَانِ دَائِرَةِ خَدِيمَاتِ الشَّامِ مَرَارًا وَتَكَرَّارًا مِنْ أَجْلِ تَرْفِيَّتِ الطَّرِيقِ الرَّئِيْسِيِّ، وَالْمَرَاتِ بَيْنِ أَبْنِيَّتِ الْجَزِيرَتَيْنِ، وَلَكِنْ دُونَ جُدُويِّ، وَكَانْ جَوَابُ الرَّؤُسَاءِ الْمَعَاقِبِينَ لِلْمَدَائِرِ أَنَّ "تَوْسِعَ دَمَرَ منْ اِخْتِصَاصِ إِدَارَةِ التَّجَمُّعِ وَلَمْ يَتَمْ تَسْلِيمِهِ حَتَّىَ إِلَى مَحَافَظَةِ دَمْشَقِ"!!

حَسَنًا، هَذَا الرَّدُّ جَمِيلٌ جَدًا، وَفِي مَنْتَهِيَّ الدَّقَّةِ وَالْوَضُوعِ، وَهُوَ يَعْنِي أَنَّ إِدَارَةَ التَّجَمُّعِ السَّكَنِيِّ لِلْقَبَابِاتِ الْمَهْنِيَّةِ بِرِئَاسَةِ مَحَافَظَةِ دَمْشَقِ - وَنَشَدَّدَ عَلَىْ "بِرَئَاسَةِ مَحَافَظَةِ دَمْشَقِ" - هِيَ الْمَسْؤُلَةُ عَنْ تَأْمِينِ الْخَدِيمَاتِ وَالْمَرَاقِقِ الْأَسَاسِيَّةِ فِي توَسْعَ ضَاحِيَّةِ الشَّامِ الْجَدِيدَةِ، وَالْمَسْؤُلَ: مَاذَا يَشْغُلُهُ كَثِيرًا مِنْ كَثِيرِ دَمْشَقِ مِنْذِ عَامِ ٢٠٠٧ عَوْنَ الْاِهْتِمَامِ وَلَوْ بِنَسْبَةِ ١٪ مِنَ الْجَزَرِ الْتَّابِعَةِ لِضَاحِيَّةِ الشَّامِ الْجَدِيدَةِ؟

كَانْ يَمْكُنُ أَحَدُ الْمَحَافِظِينَ أَنْ يَنْاقِشَ فِي بَعْضِ الْاجْتِمَاعَاتِ الْمَهْنِيَّةِ بِدَمْشَقِ أَحَدَ الْمَوْضِعِينَ التَّالِيَّيْنِ أَوْ كَلاهُمَا مَعًا:

الْأَوَّلُ: الْمَوْافِقَةُ عَلَىْ تَرْفِيَّتِ الْطَّرِيقِ الرَّئِيْسِيِّ وَالْفَرِعِيِّ فِي جَزَرِ التَّوْسِعِ مِنْ مَيْزَانِيَّةِ التَّجَمُّعِ، وَخَاصَّةً الْجَزِيرَتَيْنِ الْمَذَكُورَتَيْنِ الْمَهْمَلَتَيْنِ، حِيثُ لَمْ تَتَكَلَّعِ عَيْنُ السَّكَانِ عَلَىْ مَدَارِ ١٥ عَامًا

بِأَيِّ وَرْشَةِ خَدِيمَاتٍ عَلَىِ الرَّغْمِ مِنِ الشَّكَاوِيِّ التَّكَرَّرِ!

الثَّانِيُّ: الْمَوْافِقَةُ عَلَىِ نَقْلِ التَّوْسِعِ إِلَىِ مَحَافَظَةِ دَمْشَقِ لِتَمْكِنُ مِنْ رَصْدِ الْاِعْتِمَادَاتِ الْلَّازِمَةِ لِدَائِرَةِ خَدِيمَاتِ الشَّامِ الْجَدِيدَةِ كَيْ تَقُومُ بِأَعْمَالِ التَّعْبِيدِ وَالتَّرْفِيَّةِ، وَرَزْعُ الْمَرَاتِ وَالسَّاحَاتِ الْتَّرَابِيَّةِ وَالصَّخْرِيَّةِ بِالأشْجَارِ وَالْبَنَاتِ الْخَضْرَاءِ.

وَلَا يَقْتَصِرُ السُّؤَالُ عَلَىِ "مَاذَا يَشْغُلُ مَحَافَظَةِ دَمْشَقِ؟"

فَالْسُّؤَالُ أَيْضًا: بِمَاذَا تَتَشَغَّلُ دَائِرَةُ خَدِيمَاتِ الشَّامِ الْجَدِيدَةِ؟

لَنْ تَفْرُضْ أَنَّ مَحَافِظَيِّ دَمْشَقِ لِيَسْوُا عَلَىِ اِطْلَاعِ بِوَاقِعِ مَنَاطِقِ التَّوْسِعِ بِضَاحِيَّةِ الشَّامِ الْجَدِيدَةِ، وَتَحْدِيدِهَا فِي الْجَزِيرَتَيْنِ ٢٢ وَ٢٣، إِلَّا يَفْتَرُضُ أَنَّ يَقُولُ رَوْسَاءِ دَائِرَةِ الْخَدِيمَاتِ فِيهَا، الْمَعَاقِبُونَ مِنْذِ عَامِ ٢٠٠٧، بِرْفَعِ مَذَكُورَةِ إِلَيْهِ أَيِّ مَحَافِظَ، بِاعتِبارِهِ رَئِيْسًا لِإِدَارَةِ التَّجَمُّعِ التَّعَاوِنِيِّ السَّكَنِيِّ لِلْقَبَابِاتِ الْمَهْنِيَّةِ بِدَمْشَقِ، يَطْلُوبُونَ فِيهَا تَشْمِيلَ الْجَزِيرَتَيْنِ بِخَطْطِ التَّعْبِيدِ وَالتَّرْفِيَّةِ وَالْحَدَائِقِ مِنْ أَمْوَالِ التَّجَمُّعِ وَلَيْسَ مِنْ مَيْزَانِيَّةِ الْمَحَافِظَةِ؟

لَمْ يَفْعَلُهَا أَيِّ رَئِيْسٍ لِلْخَدِيمَاتِ سَابِقًا، وَلَا يَبْدُو أَنَّ سَيْفِلُهَا رَئِيْسُ دَائِرَةِ الْخَدِيمَاتِ الْحَالِيِّ، فَالْكُلُّ مُشَغَّلُ خَلَالَ تَرْؤُسِهِ لِجَمِيعَاتِ دَائِرَةِ التَّجَمُّعِ بِالْتَّجَارِيِّ وَالْإِسْتِثْمَاراتِ، وَيَغْضُضُ النَّظَرُ عَنِ الْمَخَالِفَاتِ الَّتِي حَقَّتْ لِرِتَكِبِهَا الْمَلِيَّاَتِ حَسْبَ الْأَسْعَارِ الرَّائِجَةِ، فَهَذِهِ الْمَخَالِفَاتِ - كَمَا تَكْشِفُ الْوَقَائِعَ - وَغَضَّ النَّظَرُ عَنِّهَا وَتَجَاهَلُهَا أَهْمَ بِكَثِيرٍ مِنْ تَأْمِينِ الْخَدِيمَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ لِلْجَزَرِ الَّتِي يَحْيِطُ بِهَا الْإِهْمَالُ مِنْ كُلِّ الْاتِجَاهَاتِ!!

علي عبود

اقتصاد

Economy

مطالبة بإعفاء الخيوط القطنية من الرسوم

تشكيل لجنة الألبسة الداخلية لمتابعة متطلبات عملية الإنتاج، حيث تم تسمية محمد عامر رنكوسى رئيساً للجنة، أنس معانى نائباً، بلال الحاجة أميناً للسر، ماهر جمعة وكريم الخجا أعضاءً للجنة.

تناول الاجتماع عديد الفضائيات التي تواجه هذه الصناعة وأهمها تأميم مادة الفيلول بسعر التكلفة، ومشروع تعديل المرسوم التشريعي رقم ٨ الخاص بحماية المستهلك، السعى لإعفاء الخيوط القطنية من الرسوم وخصوصاً خيوط الكومباتك الغير منتجة محلياً في القطاعين الخاص والعامل وارتفاع أسعارها مقارنة مع دول الجوار. كما طلب الصناعيون الإعفاء من كشف المحروقات عن شهرى كانون الثاني وشباط واعتماد محاضر الكشف الخاصة بالعام الماضي ٢٠٢٢ حسراً وأن يتم تزويد الصناعيين بمحاصاتهما بناء على كتاب استمرارية من مديرية الصناعة ريثما يتم الكشف الجديد المقترن إجراؤه.



في منطقة الخليج والدول العربية وكانت تصدر قبل الأزمة إلى أن الصناعات القطنية من الموروث السوري لصناعة الألبسة لما تتمتع به من جودة عالية وسعر منافس. وأوضح أن الهدف من الاجتماع هو

دمشق - البعث

أكد عضو مجلس إدارة غرفة صناعة دمشق وريفها أنه تم توزيع ملصقات على قبور الوجهات التجارية في الأسواق والمطارات التي تحرر من التحبّر والتجارة الجملية، واعتماد فاتورة المطارات الجديدة على ضرورة مضاعفة الجهود والعمل على توفير كافة مقومات صناعة الألبسة

هواجس تحرير الأسعار تتملك المستهلك .. و"التجارة الداخلية" تناهى عن التوضيح !



فقط، وأن هذه الهوامش لا تفيد السوق التنافسية، ولذلك فالمطلوب برؤيه تأميم ووجودها أو إلغاؤها لا يؤثر سلباً ولا إيجاباً.

المتحكم الحقيقي

ذلك يؤكد الزيادات أن القرار لا يرتبط بالحالة، لأنها برؤيه تؤدي إلى زيادة العاملين بالوسط التجاري والصناعي، حيث لا يعقل أن ربح المستورر هو ٤٪ بينما وضع المال في المصرف يعني التشوهات داخل قطاع الأعمال، لكن المحدد من قبل وزارة التجارة الداخلية هو بالنسبة لاستيراد المواد الغذائية هو ٤٪ للمستورر، و٦٪ لتجار الجملة، مشيراً إلى أن كل شخص يستطيع البيع بالسعر الذي يراه مناسباً، لكن عليه أن يتراافق مع المعايير التي يفرضها قانون العرض والطلب المتحكم في الأسواق في العالم كله بما فيه سوريا.

أنه لا يرفع الأسعار ولا يخفضها، لكنه يساهم في تنظيم وتسهيل العمل، وأن صدوره يعني الاعتراف بقانون العرض والطلب المتحكم في الأسواق في العالم كله لا يكفي وإنما يجب أن يتراافق مع أمور أخرى، من أجل رفع المسؤولية عن القطاع الممارس للأعمال وأهمها موضوع هوامش الربحية، وأكد الحلاق إدارة تجارة دمشق في تصريح "البعث"، رأى أن هذه القرارات خطيرة أو مشكلة في القرارات، بل بالتنافسية، كما يرى الحال الذي يؤكد وجود الكثير من العقوبات على القطاعات التي ينضم العمل، بينما يزيد العقوبات على القطاعات التي ينضم العمل، مشيرة إلى أنه في ظل تقلب الأسعار والمصاريف بشكل كبير، لا يوجد أي تاجر أو مؤسسة تستطيع معرفة تكاليف التشتوهات نشأت بسبب تغيرات بالسوق لا يدرك خروج أو توقف بعض الأفراد من لا يستطعون تحقيقها، وهذا ما يهدى أيضاً في كلام الزيادات التي أكد أن المشكلة ليست في القرارات بل في المواد والإنتاج، فكلما زاد الإنتاج زادت التشتوهات، وكلما قلل الإنتاج انخفضت

السلع وخلق التشتوهات، والأمر ذاته بالنسبة للصناعيين، إذ وصف الصناعي ماهر الزيادات القرارات بالصحيح وفي الطريق الصحيح لتحقيق التساهل في التعامل، وأكد

أمسية راقصة لفرقة الباليه في ثقافي السالمية



كما أضافت سيفو أن أداء الفرقة طفى عليه العرض الكلاسيكي والرقص الحديث، فالمدرية اعتمدت على الباليه المعاصر بما يناسب المجتمع، موضحةً أن الباليه المعاصر يعطي مساحة أكبر لحركة الجزء العلوى من الجسم بحركات إيقاعية، واستغرق تدريب الفرقة لهذا العرض مدة شهرين. وأشارت سيفو إلى الرسالة التي تسعى لإيصالها من خلال رقص الباليه في نشر هذا الفن الرائع ضمن المدينة والسعى لدعمه أكثر، كما تسعى لتسلیط الضوء على الجانب الوطني في كل عرض.

وعبرت كل من لور عجوب وماسسة سليم عن سعادتهن الكبيرة في المشاركة، وتقديم فقرات راقصة أمام أقاربهن وذويهن.

وفي ختام الأمسية جرى تكريم الباحث محمد عيد الفرقـة بهدايا رمزية دعماً لمتابعة مسيرتهم وتنهـة لهم على أدائهم المميز في هذا الفن الأنـيق.

حـمـة - يـارـا وـنـوس
قدمت فرقة المركز الثقافـي للباليه في السـالمـية العـدـيد من العـروـض بينـها رـقصـات تعـبـيرـية تـرافـقت بـحـركـات جـمبـازـية إـيقـاعـية.

وـعـلـى وـقـعـ خـطـواتـهنـ الرـشـيقـةـ، كانـ الاستـعـراـضـ المـمـيـز لـفـرـقـةـ مـؤـلـفـةـ مـنـ ٢٩ـ رـاقـصـةـ بـالـيـهـ قـدـمـنـ عـرـضـاـ فـيـنـاـ رـاقـصـاـ عـلـىـ إـيقـاعـاتـ مـوـسـيـقـيـةـ تـوـتـعـتـ بـينـ الـغـرـبـيـةـ وـالـشـرـقـيـةـ كـ"ـمـالـ وـبـلـبـنـونـ"ـ، وـ"ـلـيـالـيـ الـحـلـمـيـةـ"ـ، وـعـلـىـ أـغـانـ تـغـنـتـ بـدمـشـقـ لـفـيـرـوـنـ وـغـيرـهـاـ مـنـ الـفـنـانـينـ، وـ"ـسـوـرـيـتـيـ هـوـيـتـ"ـ لـنـاصـيفـ زـيـتونـ.

مـدـرـبـةـ الفـرـقـةـ وـالـمـشـرـفةـ إـيفـونـ سـيـفـوـ بـيـنـ لـ"ـبـعـثـ"ـ أـنـ الـعـرـضـ نـالـ إـعـجـابـ الـحـاضـرـينـ بـالـجـمـلـ، وـهـذـاـ مـاـ كـانـ واـضـحـاـ وـجـلـيـاـ مـنـ خـلـالـ التـفـاعـلـ وـالتـصـفـيـقـ الـكـبـيرـ مـنـ قـبـلـ الـحـضـورـ الـكـبـيرـ فـيـ صـالـةـ الـمـرـكـزـ.

القيم الجمالية لأعمال الراحل علي السرميني في بحث أكاديمي

أساساتها الأولى، البحث الثالث الاتجاهات الفنية التشكيلية في النصف الثاني من القرن العشرين، البحث الرابع حول واقع الاتجاهات الشخصية الحديثة، والسادس حول واقع البحث الخامس حول الاتجاهات الشخصية الحديثة، والسابس حول واقع الفن التشكيلي الراهن.

جاء الفصل الثاني مركزاً حول تجربة الفنان علي السرميني، وقام الفصل على مباحثة عدة وفقرات متعددة تخصّص تجربة السرميني وهي: البحث الأول حول نشأته والعوامل المؤثرة في التجربة، أما البحث الثاني فحمل عنوان مراحل تطور التجربة الفنية واشتغل بآدبيات التجربة والمراحل الأكاديمية في كلية الفنون الجميلة بدمشق، والبحث الثالث حول التنوع في الأساليب الفنية، ويتضمن مسألتين الأولى التعريف بالأساليب والأسلوب الفنية مثل التكيبية والواقعية والانطباعي وأسلوب التعبيرية الألمانية، وأسلوب الفنان السرميني الذي تأثر بهذا الأسلوب بحكم دراسته الأكاديمية في ألمانيا، كما يشمل البحث الرابع والأخير دراسة في تنوع التقانات الفنية التي استعملها الفنان وينتهي الفصل بمراجعة سريعة وما حملته تجربة السرميني من قيم جمالية وتشكيلية على صعيد الشكل والضمون.

الفصل الثالث تضمن تجربة الباحث مهند السريع بشقيها النظري والعملي وخاتمة ومن ثم النتائج وجملة من المقتراحات، ويعرف الفنان الدارس مهند السريع بدأبه وشغفه الفني، حيث اكتسبت تجربته الشابة خصوصيتها بين نتاجات الفنانين الشباب المبشرة بمستقبل بدأت ملامحه تتضح بالجدية والمعرفة والتجربة المنتجة والحاضرة كرافد تشكيلي جديد للمحترف السوري الذي يحتل موقعاً مميزاً بين المحترفات العربية.

التجربة الطويلة والعميقة استحققت الدراسة والبحث من قبل طلابه ومن جاء بهم من دارسين على مقاعد قسم التصوير في كلية الفنون، وتحقق بعض من هذه الدراسات الواحدة لمستقبل بحثي في الوروث التشكيلي السوري ونبش القيم العميقة في الموجود التشكيلي والبحث عميقاً في بنابيعه الصافية، فكان دراسة البحث التي قدمها الطالب الفنان مهند السريع للحصول على درجة الماجستير في فن التصوير، وقد اختار لهذه المادة عنوان: "القيم الجمالية في تجربة الفنان الراحل علي السرميني"، وربما تحمل هذه الرسالة فيضاً من الأمانة والوفاء لروح وفن هذا الفنان الأستاذ الذي قضى جل عمره في كلية الفنون الجميلة، فكان هذا البحث وياجراً:

بدأ الفنان علي السرميني مسيرته الفنية في مدينة حلب في أوائل الخمسينيات من القرن الماضي، ليتابع دراسته الجامعية في كلية الفنون الجميلة بدمشق في قسم التصوير، حيث تخرج عام ١٩٧٢ ومن ثم أوفد إلى ألمانيا عام ١٩٧٦ ليتابع دراسته العليا باختصاص التصوير الجداري، وقد اقتصرت تجربته الأخيرة على التصوير بالألوان المائية والاكرييليك التي أبدع في صياغتها الجمالية شكلاً ومضموناً، وبناءً على ذلك فقد اهتمَ البحث خلال فصوله الثلاثة بمتابعة القيم الجمالية في أعمال السرميني، فكان الفصل الأول يكتفي عن الفن السوري المعاصر، ويتضمن ستة مباحثات رئيسية: البحث الأول: التشكيل السوري الحديث واتجاهاته وتطوره في نهايات النصف الثاني من القرن التاسع عشر حتى نهاياته، البحث الثاني: التشكيل السوري الذي اقتصرت تجرباته الفنية في القرن العشرين، حيث أخذت الحركة الفنية في سوريا تتشكل مع نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين وتضع على صعيد الشكل والضمون.

بخاتمة البحث تضمن تجربة الباحث مهند السريع بشقيها النظري والعملي



أksam طلاء
تكتسب تجربة الفنان الراحل علي السرميني أهمية خاصة من بين التجارب التشكيلية السورية الحاضرة في الربع الأخير من القرن العشرين، بمستوياتها الإنتاجية الفنية والإدارية والأكاديمية والنقدية والاجتماعية والحزبية، وقد توجت في نهاياتها بغير من الأعمال الفنية المنفذة بالألوان المائية، حيث مكتبه كأستاذ في كلية الفنون تحول إلى مرسوم مكتظ بالمؤلفات واللوحات المائية الغزيرة، فكان يرسم يوميات الفنان الكهل بروح طفولية عามرة بالتألقية والبساطة، هذه

"الهارب" اقتبست قصته ثلاثة مسلسلات سورية ومصرية



تقرب من الأربعية آلاف وخمس מאות فيلم، سنجد أن أغلب الأفلام مستورد من الخارج. بعد كل هذه الملاحظات التقطت سماعة الهاتف للكلمها وأسرد عليها ملاحظاتي الجديدة، وقبل أن أنطق بكلمة فاجأتني مرة ثانية بصوتها الهادئ الدافئ: "طيب سوف أقتتن معك برأيك قبل أن تقوله.." ردت بسرعة: ولكن هذا إقناع وليس اقتناعاً. فجابت وهي تضحك: "نفس الشيء المهم النتيجة"، لتترکنى كما كل مرة لحيرتى وارتباکى أمام أجوبيتها التي تسائل أكثر مما تجيب!

بل على العكس، فهي تقول القصة من تأليف الراحل الصبان وسياري وخرج العمل محمد عزيزية.

زادت حماستي فاستهلت ورقة بيضاء ثانية كتب عليها، إن الكاتب المصري صلاح فؤاد اقتباس فكرة فيلم "الهارب" من خلال العمل الدرامي الذي كتبه بعنوان "ضبط وإحضار"، وعرض سنة ٢٠٠١ للمخرج إبراهيم الشقيري وبطولة محمود قابيل، حيث تدور أحداث المسلسل عن طبيب يحكم عليه بالإعدام بعد اتهامه بجريمة، فيقوم بالهرب لإثبات براءته، ولم يكن هذا الاقتباس الأول للكاتب فؤاد، فقد سبقه فيلم "سلام يا صاحبي" الذي اقتبس قصته من فيلم بورسالينو للنجم الفرنسي آلان ديلون.

ولم أنس طبعاً أن أشير للعمل الثالث المقتبس من فيلم "الهارب"، مع مسلسل "الهاربة" إنتاج ٢٠٠٧ إخراج زهير قنوع وقصة محمود العغوري، وتلعب دور البطولة فيه سوزان نجم الدين، ورغم تشابه عنوان الفيلم مع المسلسل فإن الكاتب لم يجعل البطولة طيبة، بل رئيسة تحرير مجلة خاصة تتهم بجريمة وتهرب منها لبحث أيضاً عن دليل براءتها. ولم أنس أيضاً أن أكتب أن فيلم "الهارب" نفسه مقتبس من مسلسل أمريكي حمل الاسم نفسه، ويبدو أن هذه الفكرة لافتة لدرجة جعلت الكثيرين يقتبسونها عن ذلك الطبيب المتهم البريء، الذي يهرب من سجنه ليثبت براءته ويستخدم ذكاءه العلمي ليوعد الفاعل الحقيقي.

سامر الشعري
حـالـاـمـاـ اـنـتـهـىـ حـلـقـاتـ مـسـلـسـلـ "ـهـارـبـ"ـ لـفـنـانـ الـقـدـيرـ أـيـمـ زـيـدانـ، الـذـيـ أـعـادـ عـرـضـهـ إـحـدىـ الـقـنـواتـ مـؤـخـراـ اـتـصـلـتـ بـهـاـ عـلـىـ الـهـاتـفـ لـأـخـبـرـهـاـ كـمـنـ كـشـفـ سـراـ خـطـيرـاـ:ـ هـلـ تـعـلـمـنـ أـنـ كـاتـبـ مـسـلـسـلـ "ـهـارـبـ"ـ الـدـكـتـورـ رـفـيقـ الصـبـانـ اـقـتـبـسـ قـصـةـ الـعـلـمـ منـ فـيـلـمـ أـمـرـيـكـيـ يـحـمـلـ العنـوانـ نفسـهـ،ـ ثـمـ لـحـقـهـ مـسـلـسـلـانـ أـخـرـانـ،ـ سـورـيـ وـمـصـريـ.

أـجـابـتـ بـهـدـوـهـ أـخـدـ حـمـاسـتـيـ:ـ لـمـ أـتـابـ مـنـ سـوـيـ بـضـعـةـ مـشـاهـدـ،ـ ثـمـ إـنـ الـاقـتـبـاسـ وـخـاصـةـ مـنـ الـدـرـاماـ الـتـرـكـيـ أـصـبـحـ الـآنـ ظـاهـرـةـ مـنـتـشـرـةـ،ـ وـصـارـ لـدـيـنـاـ أـعـمـالـ كـثـيرـةـ مـقـتـبـسـةـ،ـ وـبـالـنـسـبـةـ لـيـ أـفـضـلـ مـشـاهـدـةـ عـلـىـ نـهـاـيـةـ،ـ فـذـكـ عـنـدـيـ كـمـ يـنـتـظـرـ الـحـدـ المـتـوقـعـ،ـ أـلـيـسـ ذـلـكـ؟ـ

فـاجـانـيـ رـأـيـهـاـ وـأـفـحـمـنـيـ بـعـضـ الشـيءـ فـوـدـعـتـهـاـ وـأـنـهـيـنـاـ الـمـكـالـةـ،ـ ثـمـ جـلـسـتـ عـلـىـ مـكـبـيـ لـأـدـونـ مـلـاحـظـاتـ حـتـىـ أـقـتـبـعـهـاـ بـرـأـيـ،ـ بـأـنـ الـاقـتـبـاسـ وـلـوـ أـصـبـحـ كـثـيرـاـ فـهـذـاـ لـأـ يـنـحـهـ الشـرـعـيـةـ،ـ وـسـيـظـلـ أـقـلـ درـجـةـ مـنـ النـسـخـةـ الـأـصـلـيـةـ.ـ كـتـبـتـ لـهـاـ أـنـ فـيـلـمـ "ـالـهـارـبـ"ـ الـذـيـ لـعـبـ بـطـولـتـ النـجـمـ الـأـمـرـيـكـيـ هـارـيسـونـ فـوـرـ،ـ وـعـرـضـ سـنـةـ ١٩٩٣ـ،ـ تـدـورـ قـصـتـهـ حـولـ طـبـيـبـ مشـهـورـ يـتـهـمـ بـجـرـيـمـةـ قـتـلـ وـيـحـكـمـ عـلـىـ بـلـىـ بـرـاءـتـهـ،ـ فـيـهـرـبـ قـبـلـ تـنـفـيـذـ الـحـكـمـ وـيـشـرـعـ بـالـعـنـورـ عـلـىـ دـلـيلـ بـرـاءـتـهـ،ـ وـهـذـهـ الـقـصـةـ مـشـابـهـةـ تـامـاـ لـقـصـةـ مـسـلـسـلـ "ـالـهـارـبـ"ـ.ـ وـهـذـهـ الـقـصـةـ مـشـابـهـةـ تـامـاـ لـقـصـةـ مـسـلـسـلـ "ـالـهـارـبـ"ـ.ـ تـوـقـعـتـ قـلـيلـاـ ثـمـ كـتـبـتـ مـلـاحـظـاتـ ثـانـيـةـ،ـ بـأـنـ شـارـةـ مـسـلـسـلـ "ـالـهـارـبـ"ـ الـذـيـ أـنـتـجـ سـنـةـ ١٩٩٤ـ،ـ لـمـ تـذـكـرـ أـنـ الـعـلـمـ مـقـتـبـسـ

جامعاتنا .. هل هي قادرة

على القيام بـ "المهمة الثالثة" وتحقيق التغيير المجتمعي المطلوب؟

تالية حاجات مهنية ملحة قد لا تتوارد ضمن أنشطة التعليم. ف المجالات اختصاصية بينية كالعلوم الطبيعية والرياضيات، والتشريع والقانوني، وإدارة التقانة، وهندسة الجودة، ومنذجة أعمال البناء، وغيرها، باتت اليوم حاجات في التخطيط الاستراتيجي المؤسسي، ووضع تصور لجهود المسؤولية الاجتماعية وتنظيمها باعتبارها سمة أساسية للوظائف الأساسية للتعليم والبحث العلمي وليس ركيزة ثالثة تشكل أدوات تأثير مجتمعي حيوية للجامعات لما يمكن أن تقدمه من تأهيل مستمر ونوعي ومتطور لشراائح كبيرة من العاملين المنخرطين في سوق العمل وبما يعكس إيجاباً على قدراتهم وإمكاناتهم.

في الختام نضم صوتنا إلى أصوات أساندنا الفكرياتية السورية أن أثر الجامعات الجتماعي لا ينفصل عن تأثيرها لرؤيتها ورسالتها كمؤسسة معنية بالتعلم مدى الحياة ضمن توجهها العام لتطوير سوق العمل، سواء بترسيخ منطق التعلم بدل التعليم، أو بترسيخ منطق التعلم مدى الحياة الذي يبدأ مع الصغار واليافعين ويمتد إلى ما بعد التخرج والانخراط في سوق العمل، أو في التوجّه نحو اختصاصات بینية تجمع بين الجامعة والمجتمع تتسم بالشارکية والتفاعلية الكبيرة، فهي تقوم بتأهيل الكوادر البشرية المؤهلة والقادرة على تنمية المجتمع وتطوره بمختلف المجالات.

وتتجدر الإشارة إلى أن جامعتنا طرحت منذ عدة عقود شعار ربط الجامعة بالمجتمع، لكن هذا الشعار بكلأسف لم يتحقق على أرض الواقع كما خطّله، فالباحث العلمي سواء التنموي الاقتصادي أو الموجه نحو المسؤولية الاجتماعية ما زال في أغلبه ورقياً، وربما معدوماً في شقة الثاني، ومستوى الخريجين عليه الكبير من الإشارات، وهذا ما يتناهى أو لا ينسجم مع الدور الاجتماعي للجامعات المولى عليه مستقبلاً، فنحن اليوم أحوج من أي وقت مضى لخريجين قادرين على تحمل المسؤولية الاجتماعية ليكونوا قادة حقيقيين للتغيير المطلوب في مجتمعاتهم.

حسان فطوم

يشكل كبير في رفع قدرات الأساتذة لدمج المسؤولية الاجتماعية في تعليمهم وتطبيق أبحاثهم لتحسين ظروف المجتمع، وجعل المسؤولية الاجتماعية للجامعة أولوية واضحة في التخطيط الاستراتيجي المؤسسي، ووضع تصور لجهود المسؤولية الاجتماعية وتنظيمها باعتبارها سمة أساسية للوظائف الأساسية للتعليم والبحث العلمي وليس ركيزة ثالثة منفصلة.

غير منفصلين

وبرأي الدكتور خليل عجمي رئيس الجامعة الافتراضية السورية أن أثر الجامعات الجتماعي لا ينفصل عن تأثيرها لرؤيتها ورسالتها كمؤسسة معنية بالتعلم مدى الحياة ضمن توجهها العام لتطوير سوق العمل، سواء بترسيخ منطق التعلم بدل التعليم، أو بترسيخ منطق التعلم مدى الحياة الذي يبدأ مع الصغار واليافعين ويمتد إلى ما بعد التخرج والانخراط في سوق العمل، أو في التوجّه نحو اختصاصات بینية تجمع

تخصصات دقيقة متعددة في قالب أكاديمي-

مهني متكامل، أو في تطوير البحث العلمي،

وجعل كل ما سبق موجهاً نحو تحقيق التنمية

الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.

محور التأثير

ولفت الدكتور عجمي إلى أن "التعلم مدى الحياة" بات اليوم بمثابة المهمة الثالثة للجامعات بعد التعليم والبحث العلمي، وهو يشكل محور التأثير الاجتماعي والاقتصادي لأي جامعة، سواء على بيئتها المحلية أو الوطنية. كون هذا المحور يلامس سوق العمل مباشرةً ويسعى ليس فقط للتاثير به، وإنما للتاثير فيه من خلال مساعدة المؤسسات والعاملين فيها على استيعاب التطورات العلمية والتكنولوجية الجديدة التي تولدها مجالات البحث والتطوير، ومن خلال خلق اختصاصات مسؤoliتها الاجتماعية هي تلك التي تستثمر



آن الأوان

الدكتور وائل معلا يعتقد أنه آن الأوان لجامعاتنا الوطنية أن تسعى لإدراج المسؤولية الاجتماعية في صلب برامجها التعليمية والبحثية وممارساتها، شأنها في ذلك شأن العديد من جامعات العالم، مشيراً إلى مقال مهم نشر مؤخراً في مجلة عالم الجامعات الإلكترونية التي تصدر في بريطانيا سلط الضوء على هذا الموضوع، حيث توقع القائمون بالدراسة أن تصبح الجامعات المتخرطة في خدمة المجتمع هي النموذج المهيمن في العقد القادم، وخاصةً جهة ترسیخ المسؤليّة الاجتماعيّة في المناهج الدراسية لتخرّج خريجين مواطنين متزمنين، وبناء قدرات أعضاء هيئة التدريس، فالمؤسسات التي تحقق أكبر قدر من الإنجاز في مجال مسؤoliتها الاجتماعية هي تلك التي تستثمر

والتي دعت لإعادة النظر في المناهج والبحث العلمي ومشاريع التخرج، بحيث تتضمن بشكل واضح المسؤولية المجتمعية، فالهدف بالنتيجة هو تنمية مهارات وقدرات الخريجين ليكونوا مواطنين منتجين قادرين على مساعدة مجتمعاتهم وإحداث التغيير الإيجابي في الأثر المجتمعي للجامعات. ونظراً لافتقار جامعتنا لهذا الدور المجتمعى، دعا بعض الأساتذة لترسيخ مفهوم المسؤولية الاجتماعية، بدءاً من المدرسة بكل مراحلها، وذلك بهدف أن ينضج هذا المفهوم لدى الطلاب قبل وصولهم إلى الجامعة، فيما رأى آخرون أن ذلك حتى يتحقق في جامعتنا يحتاج إضافة بسيطة وهي (تحسين وكفاية الوضع المادي وبعض الرفاهية المقبولة لطاقم التدريس والبحث العلمي حتى يستمر بالعطاء الجيد).

جهود كبيرة تبذل حالياً على مستوى العالم لجعل المسؤولية الاجتماعية للجامعات بُعداً مركزاً للتعليم العالي، وهناك من يتوقع أن "تصبح الجامعات المتخرطة في خدمة المجتمع هي النموذج المهيمن في العقد القادم".

السؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل جامعتنا الحكومية والخاصة قادرة على القيام بهذا الدور المهم في ظل ما تعانيه من صعوبات فيما يخص أداء مهامها ووظائفها في خدمة العملية التعليمية والبحث العلمي؟

أداء خجول؟

لالأمانة كان هناك تحرك لبعض الجامعات السورية في هذا الاتجاه، ولكنه ما زال خجولاً كونه محصوراً في إطار ورشات العمل وحلقات النقاش الصغيرة،

إطلاق العمل بتنفيذ الشريحة الثانية من المنطقة الحرفية بالقرداحة



محلًا و ١٢ معملاً ومبني تجاريًا وأخر إداريًا و ٦ مستودعات ومركز قبان، إضافة إلى ١١ مساحة تقدر بنحو ٣٠ دونماً، وتتضمن ١٢٩

ওسطويتها، إضافة إلى تشغيل ٣ معاملاً. وكان مجلس المدينة أنهى تنفيذ الشريحة الأولى من المنطقة الحرفية في العام ٢٠٢٠، حيث نقل إليها ٣٩ حرفيًا من مدينة القرداحة

حد سواء، ولا سيما مع وجود نحو ١٤٠ مهنة حرفية متنتشرة ضمن المدينة وضواحيها يمكن نقفهم إليها، معتبراً أن المنطقة الحرفية بمثابة مشاريع تنموية تخدم المجلس لتعزيز الإيرادات وتحسين الخدمات العامة في المدينة، حيث سيتم الإعلان عن الاكتتاب على المقاس فيها بنظام البيع أو الاستثمار وفق القرار ٦٦ الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء.

وأشار القوزي إلى أن مجلس المدينة رصد ١٠٠ مليون ليرة لتأمين خط كهربائي معفى من التقنين للمنطقة بالتعاون والتنسيق مع المحافظة وشركة الكهرباء أسوة بالمناطق المماثلة في المحافظات، على أن تكون المنطقة مخدمة بهذا الخط خلال عشرة أيام.

وبعد المنطقة الحرفية عن مدينة القرداحة نحو ٢ كيلومتر، وتم اختيار الموقع بالتنسيق مع مديرية البيئة، والغرض منها تجميع المهن الحرفية في مكان واحد، وتوفير متطلبات عملها، وإبعاد المهن المتعلقة بسيارات وإصلاح السيارات والحدادة وغيرها عن المدينة.

أطلق مجلس مدينة القرداحة العمل بتنفيذ الشريحة الثانية من المنطقة الحرفية بضواحي المدينة، بمساحة بناء تبلغ نحو ٣٠٠٠ متر مربع، وتضم ٥٩ مقسمًا ملهم حرفية مختلفة منها ٦ معاشر. وأوضح رئيس مجلس المدينة المهندس علي القوزي أن المجلس تعاقد حالياً مع فرع مؤسسة الإسكان العسكرية ٢ لتنفيذ الأعمال في الكتلتين ب و سي من الشريحة الثانية بقيمة ٤ مليارات ليرة سورية.

ووفق المهندس القوزي تضم الشريحة الثانية ٣ كتل بناء تضم الكتلة ب منها ١٦ مقسمًا ملهم متعددة و ٣ معاشر، فيما تضم الكتلة سي ١٦ مقسمًا ومعالماً واحداً بمساحة سي ٧٠٠ متر مربع، بينما الكتلة أ تحيوي ٢٢ مقسمًا بمساحات من ٩٠ إلى ٨٠٠ مترًا، إضافة إلى مبني إداري ملاصق على ٢ طبقات يضم نقطة طبية ومخفر شرطة ومكاتب لإدارة المنطقة.

ولفت المهندس القوزي إلى أهمية إنجاز هذه الشريحة التي تعتبر الأكبر ضمن المنطقة لأهالي المدينة والحرفيين فيها على



”ديربي“ دمشقي بين الوحدة والجيش في دوري سلة الرجال

تتمكن في الهجوم السريع والتسديد وتحت السلة وحيوية مجد عربشة وخيرة شريف العشن وقوه عمر إدليبي وفقرة كمال جنبلاط، وفي حال شارك المحترف الجديد مالينز بومان فالفوز سيكون من نصيب الفريق، الجيش الذي (تلقى خسارة واحدة) يدرك أهمية الفوز في المباراة التي ستكون طوق النجاة لدخول دور الأربعة الكبار.

مشرف كرة السلة في نادي الجيش يشر إيتوني أشار لـ ”البعث“ إلى أن المباراة صعبة على الفريق، وخاصة إذا شارك محترف الوحدة بومان، مبيناً أن فريقه يبحث عن تحقيق الانتصار والمحافظة على فرص التأهل دور الأربعة. من جهته مدرب الوحدة عدي خباز رأى أن مباراة الديربي دائماً ما تكون حساسة وصعبة على الفريقين، خاصة وأن الفريقين يعترفان بعضهما البعض ومكامن القوة والضعف، مشدداً على أن النتيجة لن تحسن إلا في الثاني الأخيرة من المباراة.

وفي بقية مباريات دوري الرجال يلعب غداً في صالة الحمدانية في حلب الجلاء مع الطليعة، أما في صالة غزوان أبو زيد في حمص فيقام لقاء مثير بين الكراهة والنواير.

عماد درويش

ستكون صالة الفيحاء في دمشق مسرحاً اليوم وبعد غد الأربعاء لمباراة ديربي دمشق بين الوحدة والجيش في دوري سلة الرجال لفتني تحت ٢٣ سنة والرجال.

اليوم يقام لقاء الفريقين تحت ٢٣ سنة الساعة السادسة مساءً، ومن المتوقع أن شهد المباراة إثارة وندية لما يملكه الفريقان من لاعبين هم نخبة الفئة، الوحيدة بظل الموسم الماضي يسعى بقوة للفوز والبقاء في صدارة الترتيب معتدلاً على مواهبه: عمر إدليبي وعبد الله الحلبي، أما الجيش فيسعى هو الآخر لكسب نقاط اللقاء معتمداً على مجموعة من اللاعبين الشباب الذين توجوا العام الماضي بلقب دوري الناشئين، خبرة لاعبي الوحدة تمنهم ميزة التفوق والمحافظة على صدارة المجموعة ومن ثم الاستمرار للمحافظة على اللقب هذا الموسم.

وفي بقية مباريات الفئة يقام لقاء ديربي حلب بين الأهلي والجلاء الساعة الخامسة مساءً في صالة الحمدانية.

لقاء بعد غد بين الوحدة والجيش لفئة الرجال مهم جداً للفريقين، فالوحدة الذي لم يتلق أي خسارة حتى الآن يعتبر اللقاء بروفة أخيرة قبل السفر يوم الخميس للإمارات للمشاركة في النسخة ٢٢ من دورة دبي الدولية، قوة الفريق

اصرار ارضية ملعب الحمدانية يثير التساؤلات !

كل خمسة عشر يوماً فيه نظراً لتوارد فريق حلبي واحد في الدوري الممتاز وهو الأهلي حلب.

الملاحظات السابقة وضعنها برسم فني الزراعة في ملعب الحمدانية عبدو سيدو جمو الذي أوضح لـ ”البعث“ أن هذا الاصفهار طبيعي في مثل هذا الوقت من السنة، وسيبيه موجة البرد التي مررت في وقت سابق. ولقت جمو إلى عدم وجود بياس، أو حفر، أو أمراض يعاني منها العشب باستثناء نوع من الاصفهار ظهر على روؤس الأعشاب، مشيراً إلى أن أرضية الملعب ستكتسي الحلة الخضراء بعد أول قصة للعشب كون أعمال الصيانة لأرضية الملعب مستمرة بشكل دائم، وهو يقوم بذلك دون أدنى تردد، وبمتابعة إدارة الملعب والمهندسين المختصين، ليكون بأفضل حال في جميع الفصول والظروف وبصلاحية كاملة لاستضافة المباريات والتدريبات ضمن البرنامج المحدد.

حلب- محمود جنيد

ملعب واحد فقط حالياً على المستوى المحلي يمكن أن يحقق علامه قريبة من الكمال النسبي، قياساً بالمنماذج الأخرى في المحافظات، وتحدث هنا عن ملعب الحمدانية، والأمر الذي يحتاجه الملعب ليكون أكثر مثالية، هو تأهيل أعمدة الإنارة الليلية، وهناك - كما علمت ”البعث“ - دراسة للموضوع بانتظار الإعلان عن دفتر الشروط الخاص بتنفيذ المشروع المنتظر.

لكن ملاحظات جديدة طارئة شوشت على مقاييس الجودة المتعلقة بالشق الأهم في الملعب، وليس المقصود هنا المساحات الخضراء ضمن محيطه الخارجي والتي تحول إلى منتزه تجلّه الأوساخ والقمامة التي يخلفها الرؤاد بعد رحيلهم، بل المسطح الأخضر ”أرضية الملعب“ الذي داهمه الاصفهار وبدأ ذلك واضحاً ومثاراً للتساؤل والانتقاد، خاصة وأنه لم يستخدم لفترة طويلة خلال فترة توقف الدوري مع بعض المباريات الودية المحدودة، وإقامة مباراة



اتحاد الكرة يرفض التأجيل .. وإياب الدوري الممتاز دون توقف



أو أيام مباراة تحت أي ظرف كان، وأن مرحلة الإياب ستكون خلف الذهاب دون توقف.

من جهة أخرى فإن اتحاد كرة القدم فتح نافذة الانتقال الشتوي اعتباراً من الأول من شباط وحتى نهايته، وإمكان أي فريق التعاقد مع أي لاعب ضمن الشروط التي وضعها اتحاد كرة القدم، وفي هذا الكلام إشارة إلى نادي الكرامة ليتعاقد مع لاعبين جدد لتغطية النقص الذي يعاني منه.

الكرامة مثلاً مثل تشرين، وهذا اليوم في المنطقة الدافئة من الدوري لكن طموحهما واسع لدخول غمار الصراع، فالفارق لا يتجاوز السنت نقطات عن القمة، وهو أمر يمكن تداركه في الإياب، لكن العلة أن الفريقين بقيت لهما مباراة واحدة في الذهاب يعكس باقي الفريق التي يتمنى لها مبارياتان قبل أن تقض الشراكة مع مرحلة الذهاب، والأهل مرتبطة بالفوز تحديداً، فتشرين سيواجه الأهلي حلب في ختام الدوري بالذات وهي مباراة صعبة على الفريقين، والكرامة سيسقط في جبلة وهي أيضاً مباراة صعبة على الفريقين، لكن مع الطموح كل شيء وارد وفوز الكرامة وتشرين سيقربهما بلا شك من منطقة الكبار، وخاصة إن تعثرت الفرق فيما تبقى من مباريات.

ناصر النجار

طلب الكراهة من اتحاد كرة القدم تأجيل مباراته مع جبلة ضمن الجولة العاشرة من الدوري الكروي الممتاز إلى وقت لاحق، بسبب غياب ثلاثة من لاعبيه مع منتخب الشباب.

اتحاد كرة القدم رفض طلب الكراهة باعتبار اللاعبين شباباً والدوري رجال وأغلب لاعبي الشباب يتم إشراكهم كبدلاء في الشوط الثاني، والقليل منهم يلعب أساسياً مباراة كاملة، وكانت حجة الكراهة أن لاعبيه الثلاثة يعتمد عليهم الفريق في ظل الغياب المؤثر في صفوفه للإصابات، وهم يشكلون مراكز قوية في الدكة الاحتياطية وفي خيار المدرب بكل المباريات.

طلال برకات عضو اتحاد كرة القدم أكد أنه لا يوجد جهة لدى اتحاد كرة القدم لتأجيل أي مباراة، لأن القضية ليست قضية نادي الكرامة، فلا لاعبو منتخب الشباب ينتسبون إلى عدد من الأندية وفي مقدمتهم الجيش وأهلي حلب وجبلة والوحدة وتشرين، ولو تم التأجيل للكرامة فإن بقية الأندية ستطلب بتأجيل مبارياتها من مبدأ التعامل بالمثل.

وأوضح برکات أن القرار المتخذ في اتحاد كرة القدم ضد تأجيل الدوري

منافسات قوية في بطولة الجمهورية بكرة الطاولة للبراعم والواعدين

على صعيد نتائج البراعم الإناث توجت بانه عرنون من طرطوس بالمركز الأول، تلتها سيلين ضعون من حماة ولبن أولغلين من طرطوس في المركز الثالث، وفي بطولة البراعم الذكور التي تنافس فيها ٦٣ لاعباً سيطرت حماة على المراكز الثلاثية الأولى باستثناء الوصافة التي حققها يامن بزيارة من الشرطة المركزي، فيما نال لقب البراعم عمر سلوم.

ونجح لاعب فريق حلب هوفيك ميساكيان بالتوقيع بالمركز الأول لبطولة الواعدين التي شارك فيها ٦٥ لاعباً، وحل ثانياً لاعب محافظة حماة مصطفى كردية، وفي بطولة الواعدين التي شهدت مشاركة ٤٣ لاعبة نالت إيماء حلقة من إدلب المركز الأول، تلتها حلا حمامنة من حماة ثانية، وحصلت اللاذقية المركز الثالث عبر تاج موسى.

اللاذقية- خالد جطل

اختتمت في اللاذقية بطولة الجمهورية لكرة الطاولة لفئات البراعم تحت ١١ سنة والواعدين تحت ١٣ سنة بمشاركة ٢٠٠ لاعب ولاعبة مثروا محافظات حماة وحمص وطرطوس ودرعا والسويداء والحسكة وحلب والرقة والحسكة وريف دمشق وإدلب واللاذقية.

أميمة سر اتحاد اللعبة لودي هزم أكدت لـ ”البعث“ أن البطولة شهدت مستويات فنية بارزة مع ظهور مواهب مبشرة بالخير بكل الفئات، مبينة أن البطولة هي ياكورة أنشطة الاتحاد للموسم الجديد الذي سيشهد اهتماماً بالفنان العمري، حيث سيقوم الاتحاد بانتقاء المميزين منهم لإقامة معسكرات نوعية لهم في ظل وجود خطة لاستقطاب مدرب أجنبي يتولى تربيتهم.



ضمن مخطط استيطاني للاستيلاء على 60% من مساحة الضفة.. الاحتلال يستهدف "الخان الأحمر"



الفلسطينيين في الضفة الغربية، الذين يواجهون أصلاً قبولاً إسرائيلية صارمة على التنقل، في سعيهم إلى لقاء أفراد عائلاتهم الذين لا يملكون بطاقة هوية الضفة الغربية وتعاملهم مع الطلاب، والاكاديميين، والخبراء الأجانب، وغيرهم.

وأوضح نائب مديرية قسم الشرق الأوسط دولياً، أدانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" أن "إسرائيل تزيد صعوبة قضاء الوقت في الضفة الغربية، وهي بذلك تتخذ المزيد من الخطوات لجعل الضفة الغربية مثل غزة حيث يعيش 2 مليون فلسطيني فعلياً في عزلة عن العالم الخارجي منذ أكثر من 15 عاماً".

وشدد غولdstein، على أن هذه السياسة "هيأت لضعف الروابط الاجتماعية والثقافية، والفكرية التي يحاول الفلسطينيون الحفاظ عليها مع العالم الخارجي، مؤكداً أن لا شأن لجيش الاحتلال بتحديد الأكاديميين المؤهلين للتدريس في الجامعات الفلسطينية، أو بمنع الحقوقين من التفاعل مع السكان المحليين، أو تشتيت العائلات بقصوة".

وذكر تقرير "هيومن رايتس ووتش" أن "السياسة الإسرائيلية هذه في الضفة، تعوق الفصل بين الفلسطينيين عبر مناطق مختلفة، وتعزز السيطرة الإسرائيلية على حياة الفلسطينيين"، مضيفاً إن قمع سلطات الاحتلال الإسرائيلي الشديد للفلسطينيين، "يشكل جريمتين ضد الإنسانية، متطلعين في الفصل العنصري والاضطهاد".

وفي وقت سابق، حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين من منع "مساحة وصالحيات للمتطوع الصهيوني، بن غفير، الذي يرغب في تسجيل حبة دامية بحق الشعب الفلسطيني ومناضلي داخل السجون والمعتقلات".

وأضاف التقرير: إن الاحتلال الإسرائيلي طالما صعب على الأجانب التدريس، أو الدراسة، أو التطوع، أو العمل، أو العيش في الضفة الغربية، مشيراً إلى أن التعليمات الجديدة "تقنون القيد المفروضة منذ أمد طويل وتشدّدها". وتابع: إن هذه التعليمات، كذلك، قد تجعل الأمر أكثر صعوبة على

أعلن أسرى حركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين، الاستقرار العام في كل سجون الاحتلال الإسرائيلي والاستعداد لتنفيذ خطوات احتجاجية، في ظل اتباع إدارة السجون هناك سياسة منهجية في "الإهمال الطبي المتعمد".

وجاء قرار أسرى الجهاد، ردًا على قرار نقل الأسير القائد زيد بسيسي رئيس الهيئة القادية العليا لأسرى الجهاد من سجن إيسل إلى سجن جلبع، وأبلغ الأسرى، إدارة السجون لدى الاحتلال أنه وفي حال نفذت القرارات، سيتم اتخاذ خطوات احتجاجية، علماً أن هذه الخطوة تأتي بعد يوم من نقل 70 أسيراً من سجن رامون إلى سجن جلبع، وتحتو أسبوع من عملية قمع تعرض لها عضو الهيئة القيادية العليا لأسرى الجهاد عبد عبيد، إذ جرى نقله من سجن مجدو إلى سجن جلبع.

باقيون في أرضنا وهذا حقنا.. لن نذهب إلى أي مكان ولن نسمح للاحتلال باقتلاعنا من جنورنا".

من جانبه، أشار رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مoid شعبان، أن الاحتلال يخطط بعد تهجير الخان الأحمر لهم ٤٥ قرية فلسطينية يقطنها الآلاف، وتمتنع من شرق القدس حتى منطقة البحر الميت، لاستكمال محاصرة القدس من جهة الشرقية، واقتلاع وجود الفلسطينيين، وفصل المدينة عن منطقة الأغوار والبحر الميت وأضاف شعبان: إن الفعاليات الوطنية والشعبية شاركت اليوم في الوقفة التي نظمتها الهيئة على أرض الخان الأحمر، للتصدي لخططات الاحتلال الإسرائيلي لتهجير أهالي القرية التي تحيط بها المستوطنات، داعياً أبناء الشعب الفلسطيني بكل قواه إلى مساندة أهالي الخان الأحمر كما حدث سابقاً في معركتهم ضد الاحتلال.

من جهة، لفت مدير مركز القدس الدولي حسن خاطر، إلى أن الشعب الفلسطيني أحبط خلال السنوات الماضية كل محاولات الاحتلال لهدم القرية التي تشكل حجر عثرة أمام مخططات الاستيطانية، مبيناً أن الخان الأحمر تمثل الحالة الأولى ضمن مخطط تهويدي لإقامة تكتل استيطاني يمتد من شرق القدس حتى أريحا.

وفي القدس المحتلة أيضاً، اقتحم أكثر من مئتي مستوطن إسرائيلي المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال التي فرضت قبولاً على دخول المسلمين الفلسطينيين الوافدين للمسجد من القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨.

وفي بلدة العيساوية القريبة من الخان الأحمر، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلًا في البلدة التي تقع شمال شرق مدينة القدس المحتلة، بعد أن اقتحمت المنطقة الشرقية من البلدة بعد من الجرافات، كما اقتحلت أشتال زيتون ومحضيات في محيطه. في الاثناء، اقتحمت قوات الاحتلال عدة أحياء في مدينة نابلس وجنين ومحيطات الجلوزون في رام الله وعايدة والدهيشة في الأسبوع الأخير حملة تنقلات واسعة بين الأسرى، ليصل عدد الأسرى إلى عشرة فلسطينيين، بينهم طفل. إلى ذلك، وفي ملف الأسرى الفلسطينيين،

الأرض المحتلة - تقارير:

تواصل الدعوات التحريرية الصادرة عن حكومة اليهين المطرّف في كيان الاحتلال الإسرائيلي، لتهجير الفلسطينيين ومصادرة أراضيهم وتوسيع الاستيطان في الأرضي الفلسطينية المحتلة، وكانت قرية الخان الأحمر التي تقع شرق مدينة القدس المحتلة، ضحية محاولة جديدة لتهجير أهله قسراً، وهي ليست المرة الأولى التي تحاول فيها سلطات الاستيطاني الرامي إلى تدمير ٤٥ قرية، ما يهدّد بتشريد أكثر من ٥ آلاف فلسطيني للاستيلاء على أكثر من ٦٠ بالمئة من مساحة الضفة الغربية المحتلة.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية أعلنت عن مخطط لوزير ما يسمى الأمن القومي الإسرائيلي المنظر إيتamar بن غفير وأعضاء في الكنيست من حزب "الليكود" الإسرائيلي لاقتحام قرية الخان الأحمر بهدف دفع سلطات الاحتلال للعمل على إخلائها وهدمها.

ورداً على ذلك، ذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن مئات الفلسطينيين شاركوا في وقفة دعت إليها القوى الوطنية الفلسطينية في القرية، ورددوا هتافات تؤكد تشبيهم بأرضهم، ورفضهم تهديدات الاحتلال بهدم منازل القرية وتهجير أهله.

وأدانت خارجية السلطة الفلسطينية، حملة التحرير الشعبي التي يقوم بها وزراء إسرائيليون وأعضاء كنيست لهدم القرية، بما في ذلك الدعوات لاقتحامها والاعتداء على أهلهما، مشددة على أن الخان الأحمر أرض فلسطينية، في حين أن الاستيطان باطل وغير شرعي حسب القانون الدولي وطالبت خارجية السلطة، المجتمع الدولي بوقف مخططات الاحتلال لهدم الخان الأحمر واتخاذ ما يلزم من إجراءات لضمان عدم تنفيذه، موضحة أن هذا المخطط القديم الجديد استعماري عنصري، يهدف إلى تنفيذ عمليات استيطان ضخمة في المنطقة المحتلة من القدس حتى البحر الابيض المتوسط تمامًا عن باقي محيطها الفلسطيني وإغراقها بال المزيد من التجمعات الاستيطانية الضخمة.

من جانبه، قال رئيس مجلس القرية عبد جهالين: إن الوزير في حكومة الاحتلال إيتamar بن غفير وعدداً من أعضاء كنيست الاحتلال يعزمون اقتحام القرية اليوم ونظموا الوقفة التضامنية لهم وحمايتها، وأضاف: "نحن

مرتزقة تحدّد مصير الجيش الأوكراني !

تقرير إخباري

كثير من الأسلحة التي تم إرسالها إلى أوكرانيا، في الوقت الذي تحولت فيه أوكرانيا إلى ثقب أسود يمتص جميع الأموال المرسلة من الغرب.

وقد نقلت الصحيفة عن مسؤول أوكراني مشارك في التحقيق في هذه القضية الجنائية بحق فايك، قوله: إن المعلومات التي قد تنشرها فايك ستكون لها "تداعيات كارثية جيوسياسية"، وهي ستكون "انتصاراً كبيراً للعدو".

وأفادت وسائل إعلام دولية، سابقاً، بأن مدير العلاقات العامة للفيلق الأجنبي الأوكراني، إيميشيه فايك، تواجهاتهامات بسرقة الأدوية المخصصة للعسكريين بقيمة ٢,٥ مليون دولار والتبرعات. ويتحقق جهاز الأمن الأوكراني حالياً في احتفال سرقة فايك لأموال الفيلق.

فما هي المعلومات التي تمتلكها هذه المرتزقة والتي يمكن أن يكون لها تأثير

فاعلاً يؤدي إلى انيار الجيش الأوكراني بالكامل، وما هي التداعيات الكارثية

لنشر مثل هذه المعلومات؟

يبعد أن الحرب باتت في خواتيمها، على الأقل على الجبهة الأوكرانية، إن لم

تنقل إلى حرب واسعة علىخلفية إصرار الناتو على هزيمة روسيا حتى بعد

نهاية أوكرانيا الدولة وتحولها إلى دولة فاشلة.

طلال ياسر الزعبي

الأساسية المفترضة وهي الدفاع عن البلاد في وجه الاعتداءات الخارجية.

فقد أفادت صحيفة "Daily Mail" بأن مدير العلاقات العامة للفيلق الأجنبي بأوكرانيا، إيميشيه فايك، هددت قيادة الفيلق بنشر بيانات قد تتسبب في "انيار" القوات الأوكرانية.

ورغم أن قيادة الفيلق حاولت إقالة فايك عدة مرات، لكنها تمكّنت من الحفاظ على منصبها بفضل التهديد بنشر معلومات مسيئة لسمعة العسكريين الأوكرانيين وإيميش فايك هي مواطنة هنغارية عاشت سابقاً في أستراليا والبرتغال وتشغل منصب مدير العلاقات العامة في الفيلق. ونقلت الصحيفة ما قالته فايك، في تسجيل صوتي لها تم دون علمها: "إذا بدأت في التحدث حول كل شيء أعرفه ورأيته، وحول مدى ضعف الأشخاص فسيحرق ذلك الجيش بالكامل". وأضافت فايك: إنه بإمكانها التحدث عن الفساد في القوات الأوكرانية و موقفها من المرتزقة الأجانب.

فما هو نوع الفساد الذي تتحدث عنه المرتزقة الأجنبية إذا لم يكن متعلقاً بعمليات بيع السلاح والدواء والمساعدات الغربية في السوق السوداء، حيث أشارت مجموعة من التقارير الغربية إلى تسرّب هذه المساعدات إلى دول في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بعد أن تحولت أوكرانيا إلى سوق سوداء للسلاح الغربي، حيث تمكّنت الجماعات الإرهابية هناك من الحصول على جزء

ر بما يصبح الصراع على الغنائم في أوكرانيا هو السبب الرئيس في انهيار الجيش الأوكراني، الذي على ما يبدو تحول بقرار من قيادته إلى جيش مرتزقة يعيش على المساعدات الأمريكية والغربية، حيث إن التغطيل الواضح للمرتزقة الأجانب في الجيش الأوكراني أدى إلى تغيير عقيدة هذا الجيش وتحويله إلى أنموذج الارتزاق، بعد أن طغت أحاديث المكاتب المادية الشخصية على المهمة



لافروف: حرب الغرب مع روسيا لم تعد هجينة بل حقيقة تقريراً



أوكرانيا بإجراء محادثات العام الماضي لكن كيف نفسها رفضتها لاحقاً وحضرت المفاوضات مع روسيا على المستوى التشريعي. وأعرب الوزير لافروف عن تقدير موسكو لوقف جنوب إفريقيا من الوضع حول أوكرانيا. وكانت وزيرة خارجية جنوب إفريقيا صرحت في وقت سابق أن بلادها رفضت الانحياز لأي طرف في سياق الأحداث في أوكرانيا على الرغم من ضغوط الغرب.

وصل وزير الخارجية الروسي اليوم إلى جمهورية جنوب إفريقيا في إطار جولة إفريقية تشمل دولتين.

إمداد الدول الفقيرة بـ ٢٨٠ ألف طن من الأسمدة مجاناً، ولكنها استطاعت نقل

٢٠ ألف طن فقط من هذه الكمية، بسبب القيود الغربية. وبشأن تخفيف الدول الإفريقية من العلاقات مع روسيا، اعتبر لافروف أن واشنطن لا تخفي فقط الدول الإفريقية، ولكن أيضاً بلدان في آسيا وأمريكا اللاتينية، فهم يعلون باستمرار أن أولئك الذين يتعاونون مع روسيا "سوف يندمون"، كما يهددون دولاً كبيرة بذلك.

من جهة أخرى، لفت لافروف إلى أن التدريبات بين روسيا والصين وجنوب إفريقيا تتسم بالشفافية، وتم توفير جميع المعلومات عنها، مضيفاً إن روسيا قدمت إلى الشركاء في الصين وجنوب إفريقيا المعلومات الازمة بهذاخصوص.

وحول العلاقات بين روسيا وجنوب إفريقيا، أوضح لافروف أن روسيا وجنوب إفريقيا تعاملان على إنشاء آليات تجارية لا تعتمد على المراقب الغربية. وكان لافروف أكد في وقت سابق اليوم افتتاح روسيا على الحوار وتأييدها لحل كل النزاعات سلبياً وعن طريق الحوار، مشيراً إلى أن الدول الغربية تقف وراء معظم النزاعات في العالم. ونقلت نوفوستي عن لافروف قوله خلال اجتماع مع نظيره الجنوب إفريقي: "إننا نؤيد الحل السلمي للنزاعات، وسنكون مستعدين لمناقشة حل أي صراعات على هذا الكوكب من خلال الحوار، ولكن للأسف معظم الصراعات التي يقف وراءها زملاؤنا الغربيون لا تسير في اتجاه تطبيق الوضع".

وفيما يتعلق بالوضع مع أوكرانيا، أشار لافروف إلى أن روسيا أيدت اقتراح

معاً وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الولايات المتحدة والدول الغربية إلى إدراك أن النهج الاستعماري وفرض الوصاية قد انتهى، لافتاً إلى أن الحرب بين الغرب وروسيا باتت شبه حقيقة ولم تعد هجينة.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي اليوم مع نظيرته الجنوب إفريقية نالديي باندور في بريتوريا: "عندما تحدث عما يحدث في أوكرانيا فإننا نتحدث عن حقيقة أن هذه الحرب لم تعد حرباً هجينة ولكنها حرب حقيقة تقريراً، كان الغرب يستعد لها لفترة طويلة ضد روسيا في محاولة لتدمير كل شيء، روسي من اللغة إلى الثقافة".

وجدد لافروف تأكيد موقف بلاده المتمسك بالحل السلمي لأى نزاع، مبيناً أن روسيا ليست ضد الوساطة بشأن الوضع في أوكرانيا، إلا أن سلطات كيف هي من عطلت المفاوضات التي كانت انطلقت في الرابع الماضي تحت ضغوط غربية لأنها ليست مهتمة بالحل السلمي، لافتاً إلى تصريحات قادة الدول الغربية في هذا الإطار، التي يؤكدون من خلالها رفضهم للمفاوضات وإصرارهم على الحل العسكري ورغبتهم في تدمير روسيا.

وفي سياق متصل، أشار وزير الخارجية الروسي إلى أن الدول الغربية وحدها هي من تحمل مسؤولية نفس إمدادات القمح والأسمدة في الأسواق العالمية، فجهود الأمم المتحدة لم تساعد في رفع القيود عن تصدير الحبوب والأغذية الروسية إلى الأسواق العالمية. ولفت لافروف إلى أن روسيا اقترحت

البابا فرنسيس يوجه رسالة سلام في يوم السلام العالمي

قال في رسالته، بعد ثلاث سنوات نحن مدعون لنسأل أنفسنا: ما الذي تعلمناه من الوضع الذي ولدته الجائحة؟ بالتأكيد ليس هذا الزمن الذي كان نرجوه ونتطلعه بعد الكوفيد، لأن الحروب والنزاعات حول العالم تمثل هزيمة للبشرية كلها، وليس للأطراف المعنية بشكل مباشر. وتابع: لجائحة الكوفيد استطعنا أن نجد لقاحاً، أما للحروب فلم نستطع حتى الآن أن نجد حلولاً مناسبة. ولكنني نفعل ذلك، نحن مدعون إلى مواجهة تحديات عالمنا بمسؤولية. علينا أن نشعار على القيام بأعمال في سبيل السلام لكي نضع حدًا للصراعات والحروب. ويختتم البابا فرنسيس بالقول: "أتمنى أن نتمكن في العام الجديد أن نسير معًا، وأن نحفظ ونتعلم من التاريخ.. أتمنى أن يكونوا صانعي سلام".

دمشق - البعث
لمناسبة اليوم العالمي السادس والخمسين للسلام، وجه البابا فرنسيس رسالة محبة وسلام للبشرية جماعة ترك حوارها على فكرة أنه "لا يمكن لأي أحد أن ينجو بنفسه، ومن الضروري محاربة كوفيد-١٩ معاً، والسير سوية على درب السلام".
ورأى البابا في رسالته أن "كوفيد-١٩ أوقعنا في قلب الظلم، وزعزع حياتنا العادية، وقلب خططنا وعادتنا رأساً على عقب، وقلب الهدوء الظاهر حتى في أفضل المجتمعات، وولد الارتباك والآلام، وسبب موت العديد من إخوتنا وأخواتنا".



وحول الملف النووي أكد كعناني أن تبادل الرسائل عبر القنوات الدبلوماسية لا يزال مستمراً، مشيراً إلى أن إيران تتبع خطواتها الدبلوماسية البناءة، وفي إطار الحقوق والتشریعات التي تبعث من عضويتها في المؤسسات والمنظمات الدولية.

عبد اللهيان: إيران ملتزمة بالحفاظ على الأمن والسلام الإقليمي والدولي

سيواجه برد حاسم ومؤثر، مشيراً إلى أن تجاهل قدرات إيران التي تتصدى للإرهاب، وتحقق الأمن الإقليمي من قبل بعض الدول، يمكن أن يزيد من حدة الاعتداءات والانتهاكات في المنطقة والعالم بأكمله.
من جهته، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كعناني أن الرئيس الثوري الإيراني مؤسسة سيادية عسكرية منشقة من دستور إيران، ويعمل وفقاً لنشر الأم المتحدة والحقوق الدولية لحماية أمن وسيادة البلاد وأن مقاطعته هي انتهاك لهذا المنشور. وأشار كعناني في مؤتمر الصحافي الأسبوعي إلى أن أي تعرّض للحرس هو تعرض وانتهاك لأمن إيران وسيادتها، مشدداً على أن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي أمام الخطوات غير المروضة للاتحاد الأوروبي حالياً.

طهران - سانا:
أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن بلاده ملتزمة بالحفاظ على الأمن والسلام الإقليمي والدولي.
وقال عبد اللهيان في كلمة خلال المؤتمر السادس للعلاقات الخارجية الذي عقد اليوم في مركز الدراسات التابع لوزارة الخارجية الإيرانية: إن العودة إلى المفاوضات البناءة والتركيز على الحوار الدبلوماسي هي أرضية مناسبة لتحقيق الأمن والاستقرار، وتمثل ضرورة للحد من الأزمات العالمية، داعياً الأطراف الأوروبية إلى الابتعاد عن التصريحات العاطفية والإجراءات غير البناءة تجاه إيران.
وشدد عبد اللهيان على أن أي إجراء عدائي تجاه أي منظمة رسمية إيرانية

بوركينا فاسو تندّ قوى التآمر الغربية

فرنسا تحفظ بوجود عسكري في بوركينا فاسو عبر قوة سابر، وهي وحدة من القوات الخاصة تتمركز في كامبوبينين على بعد ٢٠ كيلومتراً من العاصمة واغادوغو.
الآن حكومة بوركينا فاسو تمثل القوات الفرنسية المنتشرة على أراضيها، حسبما أوردته إذاعة وتلفزيون بوركينا فاسو شهراً لغادرية البلاد وسحب كامل قواتها، كما سبق أن طالب الحكومة باستبدال السفير الفرنسي لوك ألد، وأبدت رفضها الاتفاقية الموقعة سابقاً مع فرنسا لـ"التعاون ضد التنظيمات التكفيرية". وإن هذا التطور لا يمكن فصله عمّا يجري في العالم من كسر لحالة القطيعة ونبذ لتدخل وإرادة الغرب وـ"الناتو" في معظم دول العالم المستقلة. يتزامن مع الترحيب الكبير من القوى الوطنية الإفريقية سواء في واغادوغو أو في القرارة السمراء على صعيد إرساء الاستقرار السياسي، أم عبر المساعدة في الكشف عن الثروات واستثمارها ضمن القارة، بهدف تحسين الأمان الغذائي وأمن الطاقة، إلى جانب الأمان الذي كان في مهبط ريح الوعود الغربية الراfnفة التي طالما غيّبت الشعوب الإفريقية.

بشار محي الدين محمد



من نفوذها في إفريقيا للسيطرة على ثرواتها، فإن بوركينا فاسو ما زالت تتبع خططاً التحريرية ونضالها في سبيل إعادة الأمن لشعبها وجمع أوصال أرضها بعد أن شرذمتها تنظيمات الإرهاب التكفيري التي قتلت فرنسيات بحجة تدريبها على الدفاع عن البلاد، مما حصدت سوى الانقلابات وعدم الاستقرار السياسي، إضافة إلى زيادة الفقر والمجاعات.
ونلاحظ مدى التطور الجيوسياسي الذي تشهده واغادوغو بعد العملية الانقلابية الثامنة في البلاد، التي قادها النقيب إبراهيم تراوري رئيس المجلس الانقلابي في البلاد، كما تلاحظ زيادة عدة مؤشرات أنها المظاهرات المتكررة من الشعب البوركيني المطالبة برحيل القوات الفرنسية من البلاد والتحشد أمام السفارة الفرنسية، والمظاهر المطالبة بدخول القوات الروسية إلى البلاد للوقوف معها ضد الإرهاب الداعم فرنسياً وغرياً، وتذكر تلك المظاهر في عدة مناسبات خلال الأشهر القليلة الماضية، المترافق مع صحوة إفريقية منادية بإخراج قوات فرنسا والغرب من منطقة الساحل الإفريقي عموماً، أملين التخلص من ظاهرة كثرة الانقلابات التي ينسحبها الجميع للدور الفرنسي المشبوه في القرارة السمراء، تأهيل عن الأحداث الإراهية المتكررة وعمليات التفجير التي تقوم بها الحركات الراديكالية المتطرفة بوتيرة متزايدة للعبث في استقرار المنطقة عبر نشر "الفوضى الخلاقة" بآدوات الإرهاب.

على الرغم من الأحوال التي مرّت على بوركينا فاسو الدولة الإفريقية التي اختارت منذ أكثر من أربعين عاماً التحول إلى الاشتراكية حلاً لآزماتها وقطع الصلات بالغرب كطريق للوصول إلى التنمية، وما شهدته من تسلط وبعث قيم مجده افتعلته يد الغدر الفرنسي الاستعماري التي تحاول حتى الآن تثبيت ما بقي

التحركات الجيوسياسية الأمريكية في أفريقيا



تحقيق أهدافها ولاسيما في جنوب الكرة الأرضية، وتبين أن قمة الرئيس الأمريكي مع زعماء جنوب شرق آسيا لم تكن جيدة. والأسوأ من ذلك، كشفت قمته للأمريكيتين عن تلاشي النفوذ الأمريكي في الفضاء الخلفي القديم. ومرة أخرى فإن القمة مع أفريقيا لا تعني أي تحول جوهري في سياسة الولايات المتحدة تجاه أفريقيا، ولكنها تعني تجديد الجهود لإشراك أفريقيا للتغلب على الصين واحتواء روسيا والحفاظ على الهيمنة الأمريكية.

وأشار التقاد إلى أن الصين وروسيا لديهما تاريخ طويل من المشاركة مع أفريقيا، وسيكون الفوز بالدول الأفريقية من قبل الصين وروسيا مهمًا، حيث إن علاقات العديد من الدول الأفريقية مع تلك القوى متعددة بعمق تاريخياً وأيديولوجياً واقتصادياً، لذلك يجب على الولايات المتحدة أن تتعلم درساً من فشلها السابق، وتدرك أن أفريقيا أكثر استقلالية وغير منحازة في عالم متعدد الأقطاب.

فقد أعربت الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في قمتها الاستثنائية في آب الماضي عن استيائها من استهداف القارة بإجراءات عقابية أحادية الجانب من خلال قانون مكافحة الأنشطة الروسية في أفريقيا، وأكدت موقفها المبدئي بعدم الانحياز لأي صراعات خارج القارة.

كما شكت وسائل الإعلام الأفريقية في دوافع الولايات المتحدة، تأكيداً على ما قاله وزير العلاقات الدولية بجنوب أفريقيا، نالديدي باندور: "الولايات المتحدة ليست جهة فاعلة محايضة وألحت بنفسها الكثير من الضرر بالقاراء أيضاً، وبيدو أن الولايات المتحدة تريد المناقضة مع هؤلاء بدلاً من رؤية كيف يمكن أن يتعاونوا نحو الأفضل".

استنتاج
تحاول الولايات المتحدة العثور على حلفاء في جميع أنحاء العالم لمواجهة الصين وروسيا، لكنها فشلت في

القاراء، الأمر الذي يستلزم مدخلات أكثر مما تستطيع الولايات المتحدة تحمله من خلال البرامج مثل الشراكة من أجل الاستثمار في البنية التحتية العالمية، حيث تقوم الولايات المتحدة ببساطة بمحاولات أخرى لدخول القارة لاحتواء الصين وروسيا.

لحظة حساسة

بعد حوالي عقد من الزمان منذ قمة أوباما الأولى لقيادة الولايات المتحدة وأفريقيا في عام ٢٠١٤، اختارتها إدارة الرئيس بайдن الديمقراطي كفرصة لمواجهة نفوذ الصين وروسيا في أفريقيا، لا شك في أن هذا القرار كان له ثمن، إذ عانت الولايات المتحدة والغرب من انتكاسة في الجمعية العامة للأمم المتحدة في آذار الماضي عندما لم تؤيد ٢٦ دولة Africana من أصل ٥٤ قرارها بإدانة الحرب بين روسيا وأوكرانيا، خاصة وأنه يفترض أن بعض تلك البلدان الأفريقية هي حلفاء، لكن تبين أنها دول غير منحازة.

بالنظر إلى التراجع النسبي لقوة الولايات المتحدة خلال العقد الماضي، فقد أصبح من المستحيل أن تذهب الولايات المتحدة بمفردتها في منافسة الصين واحتواء روسيا. لذلك واعترافاً بالأهمية الجيوسياسية لأفريقيا ولاسيما قيمتها الاستراتيجية في نظام الأمم المتحدة عندما يتعلق الأمر بالتصويت، أطلقت الولايات المتحدة استراتيجية جديدة بعقد قمة قادة الولايات المتحدة وأفريقيا في محاولة لتحقيق هدفها الجيوسياسي.

ومع ذلك فإن السياسة الداخلية للولايات المتحدة تشكل فيما وضعاً على التخطيط السياسي طويل المدى، لأنه غالباً ما تلعب السياسة الخزينة دوراً وتتسرب في كثير من الأحيان في تعطيل استمرارية السياسة.

رد فعل أفريقيا

على الرغم من سلسلة التحركات الأمريكية لتقريب نفسها من أفريقيا، لم يكن رد فعل الدول الأفريقية إيجابياً، إذ أن استياء أفريقيا من الولايات المتحدة يتزايد علينا،

في كانون الأول الماضي، استضافت الولايات المتحدة قمة قادة الولايات المتحدة وأفريقيا في واشنطن، وحينها قال الرئيس بайдن إن "نجاح أفريقيا هو نجاح العالم". ويبعد أن أمريكا تعود إلى أفريقيا بعد أربع سنوات من سياسة ترامب الانعزالية "أمريكا أولاً"، لكن هل القصة الجيدة قابلة للصدق؟

فقبل أشهر من القمة، توصلت إدارة بайдن إلى استراتيجية تبدو طموحة تجاه أفريقيا جنوب الصحراء، حيث كان من المتوقع أن يكون أداء اتفاقية جنوب الصحراء الكبرى أفضل في القارة الأفريقية، لكنها لم تكن أكثر من مجرد كلام.

تحدث وزير الخارجية أنتوني بلين肯 بهجة ناعمة نادرة بعد إخبار الدول الأفريقية على اختيار أحد الجنين عند إصدار استراتيجية أفريقيا جنوب الصحراء، أثناء رحلته إلى جنوب أفريقيا في آب الماضي. ومع ذلك، فإنه بالكاد أخفىحقيقة أن استراتيجية إدارة بайдن تسعى إلى مواجهة أنشطة الصين وروسيا في أفريقيا. ووفقاً للبيت الأبيض، حتى في القمة التي كان ينبغي أن تركز على التعاون بين الولايات المتحدة وأفريقيا، لم ينس وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن تضليل الدول الأفريقية للاعتقاد بأن الصين وروسيا تعملان على زعزعة استقرار أفريقيا، مظهراً بذلك مدى نفاق الولايات المتحدة.

لا شيء أوضح من إشارة استراتيجية الأمن القومي إلى أن البلدان الأفريقية تتشكل واحدة من أكبر مجموعات التصويت الإقليمية في الأمم المتحدة، وأن حكومات ومؤسسات وشعوب أفريقيا قوة جيوسياسية ستلعب دوراً حاسماً. كما تزعم الاستراتيجية أن الشراكات بين الولايات المتحدة وأفريقيا يجب أن تكيف لتعكس الدور الجيوسياسي المهم الذي تلعبه الدول الأفريقية على مستوى العالم.

إن ما تسعى إليه الولايات المتحدة هو الحصول على دعم أفريقيا لاستراتيجيتها العالمية، تماماً مثل عودتها إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ، لأن عودة الولايات المتحدة إلى أفريقيا ليس لها علاقة أو لا علاقة لها بتعزيز تنمية

الاستراتيجية العسكرية الجديدة في اليابان

لقد طورت اليابان من قدراتها ومواردها المالية لبناء اقتصاد قوي متين يقوم على الصناعة المتقدمة، وقد نجحت في ذلك نجاحاً ملحوظاً، لأنها كانت تملك بنية صناعية متقدمة، وتقنيات كبيرة متطرفة منذ بدايات القرن العشرين. وكانت قد رسمت سياساتها الخارجية، ولا تزال، متساوية مع السياسة الأمريكية، حيث أصبحت ضمن التحالف الأمريكي العالمي، ولها دور ملحوظ في منطقة الشرق الأقصى، وسارت مع السياسة الأمريكية وبالاعتراف بجزيره تايوان.

بعد افتتاح الولايات المتحدة على الصين مطلع السبعينيات من القرن الماضي، سارت اليابان في هذا التوجه دون الالتفات إلى الوراء، وافتتحت على الصين بقوه، لكن بقيت علاقات الدولتين في إطار الافتتاح الدبلوماسي والسياسي فقط. ثم حدث تطور كبير في علاقات الدولتين عندما صدرت دراسة مشتركة حول جرائم الحرب اليابانية في الصين، عام ١٩٣٧، حيث بقي أرخبيل جزر سينيكاكو، المحدد موقعه في بحر الصين الشرقي، مثار خلاف وصراع مستمر بين الدولتين.

ومع بدء العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا، خلطت الأوراق من جديد، إذ تبلور على إثر تلك العملية محوران عاليان: الأول محور غربي تقوده الولايات المتحدة، ومن خلفها حلفاؤها في الشرق والغرب وتحديدًا دول الاتحاد الأوروبي، والآخر صيني روسي، ومعهما دول مجموعة "بريكس". وسرعان ما تغيرت السياسة اليابانية وتبدل تجاه الصين، حيث أعلنت الحكومة اليابانية بزعامة فوميو كيشيدا عن الوثيقة الجديدة التي تتطلب عملية التحول في استراتيجيةها الأمنية والعسكرية، ووافقت على تغيير شامل على السياسة الدفاعية، بما في ذلك زيادة كبيرة في الإنفاق المالي الضخم.

تحقيق سياسة عسكرية أمينة أطلق عليها "النزعمة الإسلامية الاستباقية"، بالتزامن مع العديد من إصلاح "قوة الدفاع الذاتي"، فقد أقرّ الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم لأول مرة، عام ٢٠١٥، قانوناً يسمح للإمبراطوري الياباني برأسال قوات عسكرية إلى خارج البلاد، والمشاركة في النزاعات والصراعات العسكرية مع الحلفاء الأمريكيين والأوروبيين. وقد روج شينزو أبي للتشريع العسكري الجديد بأنه سيعزز التزام اليابان بعدم شن حروب، والمساهمة العملية والفعالة في السلام والازدهار ونبذ العنف في العالم.

الجدير بالذكر أنَّ الاستراتيجية العسكرية اليابانية الجديدة تتضمن من ثلاثة وثائق مهمة صدرت في كانون الأول ٢٠٢٢، وهي استراتيجية الأمن القومي الياباني، واستراتيجية الدفاع الوطني، وبرنامج التعزيز الدفاعي الياباني.

وبحسب ما أكدته تلك الوثائق، عملت اليابان على مضاعفة إنفاقها الدفاعي من نحو واحد بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي إلى اثنين بالمئة، ضمن خطة منهجية تمتد لحوالي خمس سنوات تتضمن مع أهداف الاستثمار الدفاعي لحلف شمال الأطلسي بالتنسيق مع الأمين العام لحلف الناتو، ينس ستولتنبرغ، وتقدير ميزانية الدفاع الجديدة المحتملة بثلاثمائة وخمسة عشر مليار دولار أمريكي، حيث ستجعل اليابان صاحبة ثالث أكبر إنفاق عسكري في العالم بعد الولايات المتحدة والصين، وهذا ما سيرهقها اقتصادياً وماليًا.

إن خطة إعادة بناء الجيش الياباني تشمل امتلاك الجيش لأسلحة هجومية نوعية، وهذه العملية تعتبر تغييراً في هيكلة القيادة العسكرية التي تسعى لتحقيق الاستثمارات في قدرات الهجوم، بما في ذلك شراء صواريخ استراتيجية بالستيتية بعيدة المدى.



التي تبنتها بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) والتي تعتمد على استبعاد الحرب، وتتجه استخدام السلاح والقوة العسكرية من أجل تسوية النزاعات والصراعات الدولية. وهذا التطور في العقيدة العسكرية يقودنا للتساؤل حول الأموال المتوقعة التي ستتفقها على الاستراتيجية الجديدة للأمن القومي الياباني على مدى خمس سنوات قادمة، والتي تهدف إلى تطوير الجيش بشكل كبير وغير متوقع.

في سبيل تغيير العقيدة الاستراتيجية اليابانية، خفف شينزو أبي، رئيس الوزراء الياباني الأسبق، العديد من القيود العسكرية التي ينص عليها الدستور في سبيل

ريا خوري
تسعي اليابان جاهدةً لتغيير استراتيجيتها العسكرية، وتطوير تسليح جيشها بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية، ودول الاتحاد الأوروبي. هذا التغيير قد يسبب مشكلة جديدة تضاف إلى مشكلات النظام العالمي، وتضييف إليه معضلة أمنية متزايدة ومتضادة في منطقة المحيط الهادئ وأسيا.

تنتهج اليابان هذا النهج الجديد لاعتقادها أنها ستكون قوة اقتصادية وعسكرية في منطقة المحيط الهادئ وأسيا، وكذلك تكون قوة عسكرية رئيسية ومهتمة في المنطقة. وهكذا نجد اليابان تبتعد بشكل تدريجي عن سياستها الدفاعية

بعض من الواقع

بعض الذين يعلقون على ما أنشره، وأرجح أنهم يقولون ما يقولون، في تعليقاتهم، ببساطة، ودون خلفيات مشبوهة، كالظن أنه تحطيم المعنيّات، أو لإشارة كل ما يُحيط، والذي يعني من كل ذلك أنّي حين أنشر زاوية تتعلق بفخّض بعض ما مضى، أو بما كنا عليه، أو بالتحريض على الخروج مما نحن فيه، أو بإضافات تاريخية، فليست غايّتها الوقف عند الماضي، بل التحفين لبناء المستقبل، أو حتى حين تتطرق لواضع هي من صميم الحياة، وإن بدّ أنها لا علاقة لها بمفردات الحياة اليومية، لهؤلاء، ولمن يرى رأيهما أقل.

أن تتجدد عند واقعنا الحالي، وهو واقع مرير بكل المقايس، فذلك يعني أنّ نوقف الرّمن، وهذا مخالف لطبيعة الحركة التي لا تتوقف، والتوقف، والتجدد عند حدّ معين، هو دخول في الموت، وذلك ما يطالب بشبيهه لجماعة الإخوان المسلمين، ومن يدور في فلكهم، والذين يريدون أنّ نسافر نحو الخلف، نحو زمن افتراضي غير موجود حقيقة، بل هم يدعون (الإخوان) إلى زمن منتقى من كل شأنه، بينما أزمنة تاريخنا المجددة عندهم مليئة بالشوائب، وتكتفي العودة الموضوعة لتلك الأزمنة لنرى فيها ما في تواريخ الأمم من اغتيالات، وتكتير، وظلم، ونهب... وهذا ما يجعل الإخوان مقبولين من قيادات الغرب، وزاندته الدوائية إسرائيل.

لنتصرّ أن الجميع لم يعد لهم من شأن إلا الحديث عن السّلبيّات التي امتدّت، وترامت، واتسعت، فما الذي نجني من ذلك؟! لن نجني إلاّ الأسى، والانكسار، وهذه مفردات ليست من قاموس الحياة، ولا من قاموس ما نظم إليه.

هذا لا يعني أنّي متصالح مع المجرّيات، وإلاّ تكون قد خرّجت من إنسانيّتي التي أحملها، ومن وطنيّتي التي اعتزّ بها، ومن قوميّتي التقديمية، بمعناها الإنساني.

أنا، إضافة إلى ما تشكّون منه، كان من أقدارى أن أكون كتاباً وأديباً، ولستُ أدعيّ أميّزاً في ذلك، بل أرى فيه أنّ في أعماق ما أنا مثّلهم، أرى في ذلك رهافة في الحسّ، لا يعرّفها إلاّ من شرب من ذلك الماء، وأقول صادقاً كم يُرثّقني ما أشاهده من إطالة بيتي من مناظر فرضتها طروف عشرية الخراب، وما بعدها، وهي مناظر ربّما تعرضت لبعضها فيما نشرت.

ما سبق يطرح ضمناً سؤالاً مهمّاً وهو هل ما يُشتعلّ عليه من قبل الجهات الرسمية، وغير الرسمية المعنية، هل هو كافٌ!!!

ثمة من يرى أنّ الجهات المعنية ذاتها لا تتعّيّن أنه كافٌ بل هو الأقلّ، وأنّ ما يمرّ به الناس من مواجهات شوّون الحياة يطلب ما هو أكثر من ذلك، وضمن حدود الممكن، إذ لا يمكن اجتراح ما لا يمكن تنفيذه، فنحن لم نخرج من الغرب التي خضناها بشرف، وشهد لنا أعداؤنا بالصمود وكسر إرادة الذين شنوا تلك الحرب الظالمة، نحن جمدنا إرادة المعتدي ولم نمكّنه من تحقيق مبتغاها، ويكفي في هذا المجال أن ننظر إلى البلدان العربية التي كانت مستهدفة، ليبيا، السودان، العراق، ونجري بعض المقارنات، وهذا ليس ادعاء ولا تجّهاً، بل هو واقع حيّ ملموس، ويكتفي أن نعيد للذاكرة أنّ "قطر" وحدها قد أتفقت ستة وثلاثين ملياراً، دفعت للمساحين، وللعملاء المستورين، لتممير سورية، وتقتفيتها.

إن ذلك الصمود الرائع الذي حقّقته قواتنا المسلحة، والرديف الذي أزّرها ودفع الآلاف الشهداء يستحقّ أن نبتكر الحلول، وأن نبحث عن كلّ ما يساعد على تخفيف ما تواجهه الشريحة العامة من آباء، مجتمعنا السوري، ولن يغفر الناس ولا التاريخ للذين كان كلّ مهمّهم أن يكونوا بمنجاة، وإثراء وكفى.

عبد الكريم الناعم
aalnaem@gmail.com

اليابان تفوز بكأس العالم للحلويات

فازت اليابان بكأس العالم للحلويات، التي تقام كل سنتين في ليون، مسجلة فوزها الأول منذ ١٦ عاماً. وتنافست اليابان مع ١٧ فريقاً من جميع أنحاء العالم، ضمت جميعها صانع شوكولا وخبير سكر وصانع آيس كريم رئيسياً.

بدأت المسابقة في العام ١٩٨٩ وفازت اليابان في بطولتي ١٩٩١ و٢٠٠٧، لكنها ظلت في المركز الثاني خمس مرات متتالية حتى العام ٢٠٢١. وأشار كبير الطهاة، الفرنسي وصانع الشوكولا، بيير هيرم، بالفائزين لاهتمامهم بالتفاصيل والمثابرة والالتزام في إنتاج حلوي تحت عنوان الريحان والخفة. في مسابقة كأس العالم للحلويات للعام ٢٠٢٢، التي عقدت يوم الجمعة، واحتلت فرنسا المرتبة الثانية، تليها إيطاليا وبريطانيا وكوريا الجنوبية.



عروس بالليمون والكركم

من العادات الغريبة التي تتبعها دولة الهند وتتوارثها الأجيال منذ القدم، ففي يوم الحناء تذهب العروس بالليمون والكركم، وتوضع الحناء على يديها وقدميها، وتلبس العروس "رداء، الرصين" الخاص بهذا اليوم. أما يوم الزفاف فيخلع العريس حذاءه قبل الاقتراب من مذبح الزفاف، ويتوّجب على أهل العروس محاولة سرقة الحذاء وعلى أهل العريس حماية الحذاء من السرقة، وفي حال نجاح أهل العروس يتوجّب على العريس أن يدفع فدية لأهل العروس قبل استرداد الحذاء.



جيمس كاميرون .. أول مخرج يحقق إيرادات عالية

وسيق لجامرون أن أنتج ٢ من أنجح الأفلام في تاريخ هوليوود، وهما "التitanic"، والذي تم عرضه عام ١٩٩٧، والجزء الأول من "أفاتار"، الذي عرض عام ٢٠٠٩، وحقق الفيلمان نجاحاً وشعبية واسعة، وتجاوزت إيراداتهما ٢ مليار دولار.

أصبح جيمس كاميرون أول مخرج في التاريخ تحقق ٣ من أفلامه إيرادات تجاوز ٢ مليار دولار على مستوى العالم. يأتي ذلك بعد أن تجاوز آخر أفلامه "أفاتار ٢" حاجز ٢٠٠ مليون دولار في دور السينما العالمية.



متنزه لعشاق لعبة "سوبر ماريو"

"سوبر نينتندو وورلد" يلتزم بأمانة بنقل أجواء اللعبة التي تبلغ قرابة عاشرها الأربعين. ولا تزال لعبة "سوبر ماريو برذرز"، التي رأت النور سنة ١٩٨٥، حتى اليوم من بين أكثر الألعاب الفيديو مبيعًا حول العالم، وقد فتحت مغامراتها بالأبعاد الثانية الطريق أمام سلسلة من التمثالت التي دفعت بشخصية شيفورو مياموتو إلى مصاف أيقونات الثقافة الشعبية العالمية.

ويمكن للزوار خصوصاً الدخول إلى لعبة ملاهي مخصصة لسباقات "ماريو كارت"، باستخدام نظارات الواقع المعزز، والسفر إلى قلعة الشرير الشهير "بوسر"، وفاست آند فيوريوس"، تعاونت مع "نينتندو" لتقديم ترصد التحركات وتعيد إظهارها على شاشات.



سيتمكن محبو "سوبر ماريو" من دخول قلعة جديدة، مع الافتتاح المرتقب لأول متنزه أمريكي مخصص للعبة الفيديو الشهيرة في لوس أنجلوس في شباط، قبل أسبوعين تقليلاً من طرح فيلم هوليودي عن هذا السباق الشهير ذي الشارب المفترض. هذا المشروع الضخم الجديد مستنسخ بدرجة كبيرة من مجمع ترفيهي مشابه افتتح أبوابه منذ ٢١ في مدينة أوساكا اليابانية، وهو سيقام في قلب مجمع "يونيفرسال ستوديوز هوليود". ومع جبات فطر يتعين التهامها ونباتات بيرانا مختلة في الأنابيب وأحجار ملأى بالنقود... هذا المجمع المسمى

الاستحمام بالماء البارد يخفّف الاكتئاب

من ٣٠٠ مشارك تراوح أعمارهم بين ١٨ و٥٥ عاماً دون الإصابة بالأمراض المصاحبة الشديدة، وعدم وجود تجربة روتينية للاستحمام البارد، وأدى الاستحمام الروتيني إلى انخفاض الاكتئاب لديهم وتحسين جهاز المناعة. ومن المعروف أن التعرض للبرد ينشط الجهاز العصبي السمباثاوي ويزيد من مستوى بيتاً إندورفين والنورادرينالين في الدم ويزيد من إطلاق النورادرينالين الشبكي في المخ أيضاً.

بالإضافة إلى ذلك، نظراً للكثافة العالية لمستقبلات البرد في الجلد، من المتوقع أن يرسل الاستحمام البارد كمية هائلة من النبضات الكهربائية من نهايات الأعصاب الطرفية إلى الدماغ، ما قد يؤدي إلى تأثير مضاد للاكتئاب.

وأوصى عدد من الخبراء بتعديل عادات الاستحمام وإضافة سنوات جديدة إلى حياتك بجانب النظام الغذائي الصحي السليم، وممارسة الرياضة بانتظام، وبالفعل يجب على الأشخاص تبني أسلوب حياة صحي وعقلية إيجابية مع التفكير في تحديات اليوم والأسبوع المقبلة والتأكد من أنك تشعر بالإيجابية تجاهها.

وأظهرت إحدى الدراسات، تأثير الاستحمام البارد على أيام المرض بين العمال، وشارك في التجربة أكثر



تواصلت دراسة حديثة إلى أن الاستحمام بالماء البارد هو الاستمتعاب بشّ يساعد جهاز المناعة على التحسّن للأفضل، وبالإضافة إلى أن الاستحمام بالماء البارد يخفّف أمراض الاكتئاب.

وأوضحت الدراسة أيضاً بأن أولئك الذين يأخذون